

قريبا
حصريا على صفحات "الشروق" قيادي بارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكراته "السرية" ويعرض تفاصيل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

حطاب يجدد تمسكه بوقف النشاط المسلح ودعم المصالحة

مستعد للنزول من الجبل ولازلت أنتظر ضمانات الرئيس

طالع ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 15 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 22 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1817 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الوالي السابق لوهران الشاهد الأساسي في ملف أحمد زنجبيل

عسكريون ومدنيون في قائمة امبراطور المخدرات

طالع ص 03

يتم نسخها بأوراق المطابع وهي في تزايد مستمر:

أكثر من 6 ملايير سنتيم مزورة متداولة في الجزائر منذ بداية العام

طالع ص 03



استنساخ الأوراق النقدية أصبح هواية جديدة للطامحين في تحقيق الربح السريع ■ صورة: ج.م

موسم الهرولة..!

إبراهيم قارعلي

عندما يصبح المناضلون في الأحزاب السياسية يهاجرون من حزب إلى آخر، يتأكد بما لا يدع أي مجال للشك أن الأحزاب السياسية في الجزائر لا تتوفر على مناضلين وإنما تتوفر على زبائن. ومن الطبيعي أن يتحول المناضلون إلى زبائن مادام القادة السياسيون قد حولوا أحزابهم إلى حوانيت أو دكاكين سياسية!

حين أوشكت العهدة الانتخابية سواء كانت محلية، بلدية أو ولائية أو كانت برلمانية من نهايتها، بدأت الأخبار تطالعنا من هنا وهناك عن هجرات جماعية لمناضلين مسؤولين أو تابعين من حزب إلى آخر، مثلما هو الشأن بالنسبة إلى ما يحدث في صفوف حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي بدأ أتباعه يحزمون حقائبهم ويقفلون راجعين إلى بيت جبهة التحرير الوطني التي يحلو للبعض أن يسميها الدار الكبيرة!!

والحقيقة، أن ما يعرف بموسم الهجرة داخل الأحزاب السياسية، ليس بالجديد على الساحة السياسية في الجزائر، فلقد اعتاد الرأي العام الوطني على مثل هذه الظواهر والسلوكات الشاذة عشية المواعيد الانتخابية، والجميع يتذكر قبل عشر سنوات خلت أن قسمات حزب جبهة التحرير قد أصبحت خاوية على عروشها، حيث عرفت قواعدها هجرة جماعية إلى التجمع الوطني الديمقراطي، الحزب الجديد الذي أراده الفريق الحاكم في ذلك الوقت بديلا للحزب العتيد.

إن الهجرة الجماعية التي يشهدها التجمع الديمقراطي هي الهجرة نفسها التي سبق لجبهة التحرير أن شهدتها قبل سنوات، وما كان لأتباع حزب جبهة التحرير وقتها أن يهجروا جبهتهم ويكفروا بها ويدخلون في التجمع لو لم يكن هذا الحزب قد خرج من رحم السلطة، حتى أصبح المناضلون يخافون من إعلان إنتمائهم السياسي لجبهة التحرير وكأن السلطة قد أقامت للمناضلين محاكم تفتيش سياسية.

وحين تنقلب موازين القوى داخل السلطة واسترجعت جبهة التحرير الوطني زمام المبادرة، حيث استرجعت البرلمان والحكومة من التجمع الوطني الديمقراطي، كان من الطبيعي على أساس المنطق السياسي المقلوب أن تتغير المواقع والقناعات، وينتقل المناضلون من حزب إلى آخر، لأنهم في الحقيقة مناضلون بلا عنوان!! بل إن عناوينهم السياسية محفوظة في أرشيف الحزب الذي يكون في الحكم.

لم يكن أحمد أويحيى أمينا عاما قويا في حزبه لو لم يكن يشغل منصب رئيس الحكومة في الوقت نفسه، وكذلك الأمر قد كان بالنسبة إلى علي بن فليس والذي وجد نفسه خارج قيادة حزبه بمجرد أن غادر قصر الحكومة، والمؤكد أن خليفته عبد العزيز بلخادم يدرك مثل هذه الحقيقة جيدا!

لايمكن للأحزاب السياسية أن تصل إلى السلطة أبدا مادامت تتقوى بالسلطة، بل إنها تصبح مجرد قطع غيار في محرك النظام، ومادامت الأحزاب مجرد أدوات في يد السلطة، فهي المستفيد الأول، ولكن ما الفائدة من أن تعتمد على قطع غيار مزوّرة في كل مرة!

تحديد هوية الإرهابيين اللذين قتلا بغرداية وتسجيل اعترافاتهما قبل وفاتهما

ص 03



بلومي في ضيافة "الشروق":

لا يوجد لاعب محلي يستحق ارتداء الألوان الوطنية !

ص 19

اللاعب البرازيلي كاكا يعتنق الإسلام ويؤكد أنه ولد ليكون مسلماً

ص 12

الشاب مامي.. مسؤول غير معلن في الدولة؟!



علمت "الشروق اليومي" من مصادرها الخاصة أن مغني الرّاي الشهير الشاب مامي، لا يحظي بتكريم خاص في القاعة الشرفية لمطار هواري بومدين الدولي، رغم أن هذه القاعة مخصصة فقط للمسؤولين في الدولة أي من الجزائريين، في حين أن مامي الذي يحمل الجنسية الفرنسية كان له الشرف أن يصبح واحدا من هؤلاء المسؤولين، باعتباره حظي بالمعاملة ذاتها، وربما أحسن بالقاعة الشرفية للمطار الدولي الجديد.. وقد سبق للشاب مامي أن زعم للرأي العام الأولي بأنه كان الشخص الوحيد الذي تمكن من زيارة الرئيس بوتفليقة في مستشفى فال دو غراس الفرنسي أيام مرض الرئيس.. فهل هذه مؤشرات على تعيين مامي في منصب سامي في الدولة رغم أن الرئيس رفض مؤخرا تحميل المسؤولية لمزدوجي الجنسية؟!

"محمد" يحصل على جائزة نوبل للمرة الثالثة

عاشت بنغلاداش، وهي واحدة من أفقر دول المعمورة (جمعة 13) متميزة جدا بحصول محمد يونس صاحب بنك الفقراء، ابن البلد، على جائزة نوبل للسلام أمام زعماء وساسة عالميين.. وهو الفوز الذي أكد أن بنغلاداش بلد كل التناقضات، ففيه الماء يصنع المآسي مما جعل البلاد غير صالحة للحياة، وفي الجمعة 13 حدث أهم إنجاز في تاريخ هذا البلد الحزين طوال العام ما بين الفيضانات والمجاعة ويتم منح نوبل للسلام للمرة الرابعة لشخصية إسلامية ولثالث مرة لرجل يدعى (محمد) بعد محمد أنور السادات ومحمد البرادعي وبلوغا محمد يونس، إضافة إلى الراحل ياسر عرفات.

هل عفا الرئيس عن وزرائه؟

في الوقت الذي فسرت العديد من الأطراف استدعاء الرئيس وزراءه لجلسات الاستماع من باب عدم الثقة بهم، علمت "الشروق اليومي" من مصادرها برئاسة الجمهورية أن البيانات التي نشرتها عبر وكالة الأنباء الجزائرية للكشف عن مضمون الجلسات أعدتها كل دائرة من الدوائر الوزارية المعنية، وبهذا الأمر يكون الرئيس بوتفليقة قد فوّض وزراءه مهمة إطلاع الرأي العام عن مضمون الجلسات، فهل هي ثقة مضاعفة ؟!

الشاشات العملاقة تحول العاصمة إلى طوكيو

بعد موافقة والي العاصمة على مشروع الشاشات العملاقة المتنقلة بمنحه رخصة العرض لشركة Eventdifusion، تحولت العاصمة الجزائرية إلى مدينة شبيهة بنيويورك وطوكيو في هذا المجال، حيث تعرض منذ بداية شهر رمضان مجموعة من الأفلام التاريخية والترفيهية لفائدة الجمهور قرب البريد المركزي للعاصمة، حيث تشهد السهرات الرمضانية إقبالا كثيفا من طرف العاصميين لمشاهدة ما تعرضه هذه الشاشات العملاقة من أفلام ترضي مختلف الأذواق وتجلب فئات من مختلف الأعمار والأجناس.

إعتراف متأخر جدا!

أخيرا، إعترف أبرز المنظرين للحرب الأمريكية على العراق بحجة القضاء على الإرهاب العالمي، وهما فرنسيس فوكوياما وصمويل هينتينغتون الشهيران بكتابيهما ذائعي الصيت على التوالي "نهاية التاريخ" و"صدام الحضارات" أن الحرب الدائرة رحاها الآن بأرض الرافدين (بعد الغزو الأمريكي لها) خطأ فادح، كلف ولا يزال يكلف الكثير من الخسائر غير المبرّرة. يأتي هذا الاعتراف الآن بالموازاة مع الدراسة التي أصدرها باحثون عراقيون وأمريكيون تكشف بأن عدد القتلى العراقيين من جرّاء أعمال العنف اليومية به (منذ الاحتلال الأمريكي لهذا البلد عام 2003) وصل الآن إلى 650 ألف قتيل، فما هو نفع هذا الاعتراف الآن بعد كل هذا الخراب والدمار الذي لحق ببلد آمن، والذي ساهم أصحابه بنصيب الأسد فيه بتنظيرهما الشيطاني الذي اتخذه الرئيس بوش آيات مقدسة تخوّله أن يفعل ويعبث بمصائر الشعوب المستضعفة كما يشاء!

مطار للمتاعب بقسنطينة!

إستاء عدد كبير من المسافرين عبر الخطوط الجوية الجزائرية اليومين الماضيين من المعاملة السيئة التي لقوها بمطار محمد بوضياف بقسنطينة، حيث وبعد طول انتظار، تمّ إخبارهم بتأجيل الرحلة التي كانت مبرمجة على الساعة الواحدة ليوم الخميس، لكن ليس لساعة أو اثنين أو حتى 06 ساعات، بل لغاية السادسة من مساء يوم الجمعة، وإذا علمنا بأن غالبية المسافرين المتوجهين للبقاع المقدسة من كبار السن ومن ولايات شتى لكم أن تتصوّروا حجم الحجم الذي يلاقيه المسافر بمطار قسنطينة الذي تكرّرت به هذه المساوئ أسوة بمطار العاصمة الدولي (زعمة).

ليالي برلمانية أم رمضانية؟!

على نقيض السنوات السابقة فضّل مكتب المجلس الشعبي الوطني برمجة عرض مشروع قانون المالية الأولي لسنة 2007 أمام النواب سهرة أمس، عوض الجلسة الصباحية على أن تستأنف جلسة النقاش اليوم، الغريب هو تعمد مكتب المجلس قطع جلسات النقاش للمصادقة على مشاريع قوانين تم تمريرها بأوامر رئاسية.. فهل هي عبقرية المجلس التي تعمدت أن تجد فترة للترويج على نواب المجلس لتخفف عليهم عناء النقاش؟

طبيبة ولا تخاف الله!

تفاجأت عائلة جزائرية ليلة الأربعاء المنصرم، من تصرف لا يتماشى وأخلاقيات المهنة ولا مع أخلاق المجتمع، صادر عن الطبيبة المناوبة بمصلحة طب الأعصاب بمستشفى مايو، حيث لم تجد كل توسلات العائلة لإسعاف ابنتها (27 سنة) التي كانت تتوجع من آلام حادة على مستوى الرأس، آذانا صاغية لدى الطبيبة التي ردت أنها لا تخاف الله وأمام هذا الوضع استنجدت العائلة بمدير المستشفى الذي أرسل معهم أعوان الأمن لإجبارها على أداء وظيفتها، إلا أنها ردت عليهم قائلة، فليأت المدير ويفحص المريضة بنفسه؟

تونسي متحرّر من الفساد



يبدو أن العقيد علي تونسي، المدير العام للأمن الوطني، يريد أن يكون على رأس جهاز بصفة "الجهاز الأكثر تحرّرا من الفساد"، بدليل العشرات من إطارات الأمن الوطني الذين أحيلت ملفاتهم على العدالة وخاصة في الآونة الأخيرة بتهم مختلفة..

والمميّز أن العقيد تونسي الذي يطلق عليه "نوار اللوز" في تلمسان، فضّل إجراء هذه العملية التطهيرية بالاستعانة بالعدالة.. ولكن بعيدا عن الصحافة.





ألو نستحق الفيزا للطاليان!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

جيلو بونتكورفو

توفي أمس الأول، المخرج الإيطالي الشهير، جيلو بونتكورفو، وهو أحد السينمائيين القلائل، الذين استطاعوا الجمع بين احترام واجب الذاكرة بتسجيل الوقائع التاريخية كما حدثت، وبعيدا عن الخلفيات السياسية، واحترام واجب الإلتزام بتسجيل المواقف السياسية الجريئة، بعيدا عن الخطابات الرسمية الرديئة، فكان "معركة الجزائر" من أروع أفلام الحقيقة، ومن أهم المراجع السينمائية في حرب العصابات، وكان من أحسن الأفلام التي عرفت بكفاح الشعب الجزائري، وكل هذا من دون ممثلين محترفين، وما التتويج بجائزة الأسد الذهبي إلا شهادة على تميّز هذا العمل فنيا والذي سمح لمخرجه بتسجيل إسمه ضمن قائمة الخالدين في عالم الفن السابع، واعترافا بتفوقه في سينما الحقيقة، الأمر الذي جعل البنتاغون الأمريكي يعتمده كأحد مراجع تدريس حرب العصابات.

وببساطة

بعد رحيل بونتكورفو يبقى السؤال الخالد مطروحا: هل بونتكورفو هو الذي أدخل معركة الجزائر إلى متحف روائع الفن السابع، أم أن معركة الجزائر هي التي وضعت المخرج الإيطالي الملتزم على رأس قائمة أشهر مخرجي سينما الحقيقة؟

قناة حنبعل (ضحية) الحجاب التونسي!

تتعرّض القناة الفضائية التلفزيونية "حنبعل" منذ حلول شهر الصيام إلى حملة إعلامية شرسة تقودها قناة تونس 07 الحكومية ومؤسسات صحفية أخرى، منها المركز التونسي لسبر الآراء الذي أعطى هذه القناة الحرة نسبة 7٪ من المشاهدين فقط! وسرّ هذه الحملة الرمضانية الشرسة هو أن حنبعل استضافت في عدد من برامجها الإجتماعية نساء تونسيات يرتدين الحجاب، وأجرت تحقيقات معمّقة في الوسط الريفي التونسي كشفت من خلاله مدى تعلق التوانسة بمُثل الدين الحنيف وتعاليم الإسلام! الملاحظون يقولون إن (حنبعل) معرّضة حتى للغلق إن استمرت في سياسة (التحجّب) في لائكية زين العابدين بن علي!!

ALPAP لم تستعن بالوسطاء

أوضح المدير العام لشركة ALPAP المختصة في استيراد ورق طباعة الصحف، ردّا على ما نشر في مراصد "الشروق" يوم 8 أكتوبر الجاري، أن شركته لم يسبق لها أن لجأت إلى أي وسيط لتحقيق عمليات استيراد ورق الطباعة، وقال إن مثل هذه العمليات تحكمها إجراءات شفافة عبر مناقصات دولية تحت إشراف ومراقبة مجلس إدارة الشركة.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

الوالي السابق لوهران الشاهد الأساسي في ملف أحمد زنجبيل

عسكريـون ومـدنيون في قـائمة بـارون المخـدرات

نائلة. ب

أفادت مصادر على علاقة بالتحقيق في قضية أحمد زنجبيل، أحد بارونات تهريب المخدرات في الجزائر، الذي سلم نفسه منتصف شهر جويلية لجهاز المخابرات بالبليدة، تورط مسؤولين عسكريين سابقين في الناحية العسكرية الثانية بوهران في تسهيل تهريب المخدرات وتنقل زنجبيل ورفقائه.

وذهبت المصادر التي أوردت الخبر لـ بالشروق اليومي" إلى أبعد من ذلك عندما تحدثت عن اتهامات خطيرة تورط مسؤولين بارزين على المستوى المحلي ومنهم من أبعد من منصبه لاحقا بتخصيص مسالك خاصة لمرور العربات المحملة بالمخدرات المهربة من الحدود المغربية إلى مناطق غرب البلاد قبل تسويقها، مع تجنيد فريق من أعوان الأمن لتأمين القافلة وكان يتردد أن على متنها "شخصية ثقيلة" لتبرير مرافقة الفريق الأمني لها الذي كان يتحرك بتعليمات من هذين المسؤولين.

وتضيف مصادر "الشروق اليومي" أن هذه المسالك كانت شبه "محررة" بحجة أنها كانت معاقل للجماعات الإرهابية النشطة، خاصة بولايات الغرب، مما أدى لحظر التنقل عبرها والواقع أنها كانت فقط وسيلة تخدم مصالح الأطراف التي استغلت وظائفها في الدولة لتجعله غطاء لتحقيق الثراء، ولم تتعرض أبدا عربات زنجبيل للسطو أو حاجز مزيف من طرف إرهابيي المنطقة، مما يؤكد تصريحاته المتعلقة بتمويل الجماعات الإرهابية من عائدات المخدرات.

وتفسر مصادرنا لجوء أحمد زنجبيل إلى تسليم نفسه للمخابرات بالبليدة، وليس وهران، بكونه فضل الركون إلى منطقة لايزال مجهولا فيها نسبيا، لكن أيضا لخوفه من تعرضه إلى التصفية من طرف شركائه المتورطين والذين يعمل بعضهم في دواليب الدولة.

ويرى متابعون لتطورات ملف بارون المخدرات أن فتح ملف زنجبيل سيكشف الستار عن العديد من القضايا ويسلط الضوء على حقائق تبقى خطيرة جدا ومنها إعادة رسم الصلة مع ملف قضية بشير فريك الوالي

أحمد زنجبيل

السابق لولاية وهران الموجود حاليا رهن الحبس والمتابع بتهم التلاعب بالعقار. حيث يعتقد لحد الساعة أن الجهات التي حركت قضية الوالي السابق لوهران متورطة مع أحمد زنجبيل في أكبر عصابة إجرامية لتهريب وترويج المخدرات عبر التراب الوطني، حيث يذكر في هذا الشأن أن عائلة بشير فريك كانت قد نشرت عبر أعمدة "الشروق اليومي" بداية الصيف الماضي، رسالة مطولة إلى رئيس الجمهورية تؤكد فيها أن الوالي السابق لوهران كان ضحية مؤامرة وتهم ملفقة بعد اتهامه بأنه كان وراء الرسالة التي وجهها مدير النشاط الاجتماعي لولاية وهران إلى رئيس الجمهورية ضمنها اتهامات خطيرة ضد مسؤولين سامين في الدولة منهم مدنيين وعسكريين بولاية وهران.

وقد ذهب إلى أبعد من ذلك عندما اتهمهم بالمتاجرة في المخدرات وتبييض الأموال ولاحظت عائلة بشير فريك أنه كان متقاعدا خلال هذه الفترة، وأثارت الرسالة ضجة كبيرة لخطورة الاتهامات بعد أن طالبت السلطات العسكرية والسياسية بـ بتوضيحات"، لتثار مباشرة بعدها قضية بشير فريك التي تعد سابقة، مما جعلها تُحظى بمتابعة محليا ووطنيا غطت عن القضية الأولى بعد أن أدرجت ضمن "سيف الحجاج" على رؤوس الفساد والرشوة.

وتشدد عائلة بشير فريك على أن القضية تم اختلاقها ضد الوالي السابق لوهران بعد ورود معلومات حول "تورط" بشير فريك في مراسلة مدير النشاط الاجتماعي لرئيس الجمهورية وهو ما أكده متهم رئيسي أيضا، في القضية خلال التحقيق.

تحديد هوية الإرهابيين اللذين قتلا بغرداية وتسجيل اعترافاتهما قبل وفاتهما:

الأسلحة كانت موجهة لأمير "الجماعة السلفية" ومصدرها من منطقة الساحل

م.بوخروبة

تمكنت مصالح الأمن الوطني من تحديد هوية الإرهابيين الاثنين اللذين تم القضاء عليهما الخميس الماضي، بولاية غرداية وقد تبين أنهما ينشطان بالمنطقة الثانية لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" وكانا بصدد تهريب الأسلحة إلى شمال البلاد.

ويتعلق الأمر بالمدعوين (ل.س) من مدينة دلس وهو شقيق أحد أعضاء مجلس الأعيان بالتنظيم و(ك.ر) من برج منايل بولاية بومرداس، أما الموقوفين الإثنين (س.م) و(ر.أ) فهما كذلك من منطقة برج منايل بولاية بومرداس.

وأفادت مصادر أمنية، أنه بفضل دعم الإجراءات الأمنية مؤخرا وتشديد الرقابة ميدانيا، تم توقيف شاحنة مشبوهة كانت مرقمة في العاصمة من طرف أفراد الأمن في حاجز على مستوى مدينة بريان، لكن سائق الشاحنة رفض الامتثال للأمر بالتوقيف وقام بخرق الحاجز، ليضطر أفراد الأمن لإطلاق الرصاص، مما أدى لإصابة السائق ومرافقه بجروح.

وكشفت عملية تفتيش الشاحنة عن حجز كمية هائلة من الأسلحة كانت موجهة للأمير الوطني لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" مصدرها من منطقة الساحل واعترف الإرهابيان قبل وفاتهما متأثرين بجراحهما أنهما شاركا في عملية نقل الأسلحة شمال البلاد بوسائلهما الخاصة، فيما يبقى التحقيق جاريا مع الموقوفين الاثنين.

يتم نسخها بأوراق المطابع وهي في تزايد مستمر:

أكثر من 6 ملايير سنتيم مزورة متداولة في الجزائر منذ بداية العام

نائلة. ب

قامت مصالح الدرك الوطني منذ بداية السنة بحجز أكثر من 6 ملايير من الأوراق النقدية المزورة، كان سيتم إغراق السوق بها. وتعرف هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة أبعادا خطيرة وارتفاعا بنسبة 40 بالمائة، مقارنة بعدد القضايا و60 بالمائة بالنسبة لعدد الموقوفين بالنسبة للسداسي الأول فقط من السنة الجارية. وتشكل قضايا تزوير العملة النقدية 4 بالمائة من نشاطات مصالح الدرك الوطني في السنتين الأخيرتين، ويدق المحققون ناقوس الخطر من هذه الجريمة التي تهدد الاقتصاد الوطني، خاصة وأن المزورين اليوم، لايزالون يعتمدون على أوراق المطابع لنسخ الأوراق، مما يسهل نسبيا الكشف عن التزوير ولم يتم لحد الآن الإعلان عن سرقة الأوراق البنكية، حيث يصعب على المحققين في هذه الحالات تحديد التزوير، كما أن المزورين يلجأون غالبا إلى "تسويق" العملة المزورة في أسواق الجملة، وينشط هؤلاء في شبكات منظمة تضم مختصين في الإعلام الآلي.

وتعد عملية حجز أكثر من 5 ملايير سنتيم بولاية وهران منتصف سبتمبر الماضي، الأكبر من نوعها منذ بداية العام. واعترف قائد المجموعة الولائية للدرك بولاية وهران أن هناك كمية من الأوراق المزورة قد تكون متداولة في السوق حاليا، وتتلقى فرق الدرك على المستوى الوطني بصفة شبه يومية شكاوى تجار وحتى مواطنين اكتشفوا وجود أوراق نقدية مزورة من فئتي 50 و100 دج، خاصة أصحاب محطات توزيع الوقود ومحلات بيع المواد الغذائية ويستغل مروجوها انشغال هؤلاء بالزبائن لتمرير "السلعة" دون اكتشافها في الحين.

وتشير تقارير قيادة الدرك الوطني إلى أن مصالحها عالجت خلال السداسي الأول من العام الجاري 156 قضية أسفرت عن توقيف 231 شخص متورط في قضايا تزوير العملة الوطنية والصعبة، حيث تم حجز 7004 ورقة مزورة من فئات 1000 و500 دج و200 دج، ما يعادل أكثر من 600 مليون دج، مقابل 12 ألف أورو.

ولاحظ التقرير المتوفر لدينا أن هناك ارتفاعا رهيبا في عدد القضايا والموقوفين بنسبتي 45 و60 بالمائة، مقارنة بنفس الفترة من السداسي الأول من العام الماضي، مقابل تراجع شهر جويلية الماضي، الذي تم خلاله حجز 25 ألف دج مزورة، ليرتفع عدد القضايا المعالجة في شهر سبتمبر الماضي إلى 17 قضية قد تكون أبرزها عملية حجز أكثر من 5 ملايير سنتيم من العملة المزورة في وهران، تليها ولاية البليدة بأكثر من 52 ألف دج مزورة، إضافة لحجز 331 ألف دج من العملة الوطنية المزورة في سبتمبر فقط، من طرف مصالح الدرك الوطني وحدها. وكانت ظاهرة تزوير النقود منتشرة في ولايات الشرق الجزائري، خاصة بولايات عنابة وقسنطينة وسوق اهراس قبل أن تمتد بشكل رهيب لولايات الغرب، خاصة وهران التي تتصدر ولايات الوطن في ترتيب الجرائم البسيطة والجريمة المنظمة وتم تفكيك عدة شبكات مختصة بمناطق الوسط وبالضبط بولايات البليدة وعين الدفلى والشلف ولا يحتاج المزورون لوسائل متطورة جدا، بل يعتمدون غالبا على ناسخة ملونة وجهاز إعلام آلي وبعض الحبر، مما يجعل اكتشاف التزوير أمرا ممكنا جدا لطبيعة الورق المستعمل الذي يتمثل في أوراق المطابع المتوفرة في السوق، كما تلجأ مصالح الأمن لتقنية الأشعة تحت الحمراء لتحديد التزوير وتؤكد أن الخطر يكمن في حال سرقة الأوراق البنكية ولم تسجل أية حالة لحسن الحظ إلى اليوم، لكن المخاوف تبقى مطروحة، خاصة مع تطور الإجرام وتسلّل المجرمين في الإدارات، حيث يؤكد محقق في هذا النوع من القضايا أنه في حال اعتماد هذه الأوراق يبقى من الصعب الكشف عن التزوير. وكان مزورو العملة النقدية يلجأون لأسواق الجملة، خاصة أسواق المواشي لتسريب أموال مزورة قبل أن يتحولوا إلى التعامل بها في المعاملات العادية وقضايا النصب والاحتيال ويبقى المهاجرون غير الشرعيين وراء أكبر عمليات تزوير العملة الصعبة ويتم توقيف عشرات المتورطين منهم شهريا أبرزهم متورطون في قضية إجرام عبر الأنترنيت ببوشاوي وتعد الأولى من نوعها في الجزائر وتشكل تزوير العملة النقدية حلقة في جرائم التزوير واستعمال المزور والجرائم المالية والاقتصادية، حيث عالجت مصالح الدرك 105 قضية خلال شهر سبتمبر الماضي، وهي إحدى مخلفات سنوات الفوضى وأخطر الجرائم التي تواجهها أجهزة الأمن بعد الإرهاب.

حطاب يجدد تمسكه بوقف النشاط المسلح ودعم المصالحة

مستعد للنزول من الجبل ولازلت أنتظر ضمانات الرئيس

لايزال حسان حطاب الأمير الوطني السابق ومؤسس تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" مستقرا في الجبل "في مكان آمن" بضواحي تيزي وزو وهو يتنقل إلى أماكن متعددة عند تصعيد قوات الجيش لعملياتها في محيط إقامته، ويرافق حطاب أتباعه الذين قرروا في وقت سابق وقف نشاطهم المسلح وينتظرون حاليا، قراره لتسليم أنفسهم للسلطات.

وقد ارتفع عدد نشطاء التنظيم المسلح الذين أعلنوا التحاقهم بحطاب وقرروا تسليم أنفسهم جماعيا بعد صدور ميثاق السلم وقد تحفظت مصادرنا عن تحديد العدد واكتفت بالإشارة إلى أن "عدد هؤلاء كبير" ويكون حطاب قد تلقى قبل أيام اتصالات من نشطاء "الجماعة السلفية" بالمنطقة التاسعة تحت إمارة بلمختار المدعو "الأعور" وذلك لإطلاعهم على مستجدات المطالب المطروحة على السلطات لتسليم أنفسهم هم أيضا ولتوجيههم بعد أن قرروا بدورهم التخلي عن الإرهاب ووقف النشاط المسلح لاقتناعهم بما قدمه من شرح لموقفه ومبررات وقف النشاط المسلح ونظرته للمصالحة الوطنية التي يدعمها.

وجدد حسان حطاب الأمير الوطني السابق ومؤسس "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تمسكه بالمصالحة الوطنية وعدم تراجعه عن مواقفه المتعلقة بوقف النشاط المسلح منذ سنة 2003 وتأييده لمسعى المصالحة الوطنية ورهن نزوله بالحصول على ضمانات من الرئيس بوتفليقة "لضمان حقوق أتباعه وإقناعهم بتسليم أنفسهم بناء على قاعدة قوية وصلبة بعد تسجيل نقائص في التكفل بالتائبين".

ونفى على صعيد آخر، إجراء اتصالات بالأمير الحالي عبد المالك درودكال المدعو أبو مصعب عبد الودود منذ صدور ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، مشيرا إلى أن الخلاف معه كان بسبب تعارض موقفهما بشأن المصالحة وفي رد على سؤال إمكانية لجوء درودكال لتصفيته، أوضحت مصادرنا أنه يتخذ احتياطاته لخبرته في الميدان.

ونقلت مصادر من محيط حسان حطاب لـ "الشروق اليومي" أنه لن يتراجع عن وقف "العمل العسكري" لاقتناعه بعدم جدواه.

وسألت "الشروق اليومي" هل يمكن أن يعود للجبل في حال عدم الحصول على ضمانات يطالب بها منذ أشهر؟ لتؤكد مصادرنا أن ذلك "لن يكون أبدا" وجددت التأكيد على تمسكه بموقفه الثابت من المصالحة "وذلك نابع من ثقته في الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يدرك أنه يريد تجسيد مصالحة شاملة، لكنه يواجه بعض العراقيل والصعوبات".

وتعهد حطاب بتسليم نفسه "مباشرة بعد الحصول على الضمانات" وسينجح في إقناع نشطاء التنظيم الذين يرغبون في ذلك وهم كثيرون ومن شأن هذه بالضمانات" أن تؤدي لتراجع درودكال عن موقفه وستكون ضربة للجماعة السلفية وتنظيم بالقاعدة في الجزائر "لأن الميثاق ليس ضمانا كافيا". ويتحرك حسان حطاب اليوم، تحت حراسة مشددة ويلتقي أفراد عائلته خاصة والديه وزوجته وابنته شيماء (8 سنوات) وابنه حمزة (3 سنوات) في أوقات متفرقة.

نائلة. ب

منع والي الطارف من مغادرة التراب الوطني

أكدت أمس، مصادر أمنية "للشروق اليومي"، أن مصالح الأمن والحدود قد تلقت نهاية الأسبوع برقية عاجلة تمنع بموجبها والي ولاية الطارف من مغادرة التراب الوطني على خلفية التحقيقات التي تجريها المحكمة العليا حول عدد من الملفات المتعلقة بسوء التسيير وإبرام صفقات مخالفة التشريع وكذا تبديد المال العام والتي من المفروض أن يمثل الوالي أمامها يوم الـ28 أكتوبر الحالي رفقة عدد من مديري جهازه التنفيذي ومقاولين ومستثمرين. وحسب ذات المصادر، فإن الوالي مجبر على تقديم إستقالته قبل مثوله أمام المحكمة وإلا ستتم إقالته من منصبه وهو ما يكون قد تمّ في الأيام الماضية في سرية خصوصا وأن بعض الأطراف تتحدث عن ورود عبارة الوالي السابق ضمن هذه البرقية، في حين نفت جهات أمنية أخرى أن تكون الداخلية قد اتخذت هذا القرار في سرية، مؤكدة أن العملية مسألة وقت فقط، وإذا كانت الأطراف التي دخلت مؤخرا في صراع مع الوالي قد عبرت صراحة عن ارتياحها لهذا الخبر، فإن جهات أخرى، أصيبت بالذهول خصوصا أعضاء المجلس الولائي وعدد من رؤساء البلديات الذين توافدوا بكثرة على مقر الولاية بحثا عن الخبر الأكيد.

عابد.ن

تم إطلاق سراحه من السجن في إطار تدابير المصالحة شهر مارس الفارط

التعـرف على هوية الارهابي المقضي عليه بالبويرة

تمكنت مصالح الأمن بولاية البويرة من الكشف عن هوية الارهابي الذي تم القضاء عليه نهاية الأسبوع الفارط مع استرجاع سلاحه وهو المدعو (ش. ع ب) 22 سنة من منطقة أولاد بوشيبة الواقعة عند المخرج الجنوبي لمدينة البويرة، وحسب رئيس خلية الاعلام على مستوى الأمن الولائي فإن الارهابي الذي تم القضاء عليه أطلق سراحه من السجن في اطار تدابير المصالحة الوطنية شهر مارس الفارط ليلتحق بعدها بالجماعة السلفية التي تنشط بالجهة الشرقية للولاية والتابعة لكتيبة "الهدى" التي تلقت مؤخرا ضربات موجعة من قبل قوات الأمن المشتركة

ع. يونس

رغم تحذيرات وزارة الدفاع الوطني وسلطة الضبط لمتعاملي الهاتف النقال:

تسرب الآلاف من الشرائح دون عقود إلى السوق الموازية

نور الدين بوكراع

كشفت معاينات قامت بها "الشروق" لعدد من الأسواق الشعبية المنتشرة بمدينة عنابة وضواحيها، أنه بإمكان أي شخص عادي أو جماعة إجرامية الحصول على العشرات من شرائح الهاتف النقال دون أية مشكلة، من العديد من الباعة المتجولين الذين اختصوا في بيع شرائح الهاتف النقال، خاصة للمتعامل "نجمة" بسعر 200 دج فقط للشريحة، دون امضاء عقد أو الخضوع لأي إجراء رقابي، أمام مرأى ومسمع الموزعين والوكلاء المعتمدين من طرف المتعاملين الثلاثة.

والغريب في الأمر أن الشرائح المعروضة للبيع من طرف الباعة المتجولين، ليست قديمة أو مستعملة، فهي تقدم للزبون في "باك" مغلف بالبلاستيك، هو نفسه الذي يباع لدى الوكلاء المعتمدين.

ولدى استفسارنا عن مصدرها، كانت أغلب إجابات الباعة مراوغة إلى حد ما، إلا أن البعض منهم أكد لنا أنهم يحصلون عليها لدى باعة آخرين مختصين في البيع بالجملة، وأنه بإمكاننا الحصول على المئات من الشرائح التي نريدها دون المرور على أي إجراء.

كما كشف لنا أحد الباعة أن الشرائح صادرة عن الوكلاء الرسميين المعتمدين، الذين قام البعض منهم خلال الأسابيع الماضية، بتسريب كمية هائلة من مخزونهم إلى السوق الموازية، في منافسة شرسة غير نزيهة فيما بينهم.

وكانت وزارة الدفاع الوطني قد فتحت بداية شهر أكتوبر الجاري، تحقيقا حول بيع شرائح الهاتف النقال دون عقود، تمكن من معرفة هوية أصحابها، إثر صدور تقارير عن السلطات الأمنية، كشفت أن عددا من العمليات الإرهابية التي حدثت خلال الصائفة الماضية، نفذت بواسطة أجهزة هواتف نقالة تم تشغيلها عن بعد، الأمر الذي أدى بوزارة الدفاع الوطني الى فتح تحقيق لتحديد حجم وأبعاد ظاهرة بيع شرائح الهاتف النقال دون عقود.

كما أفضت تحقيقات مصالح الأمن حول عمليات الاختطاف سُجلت مؤخرا بالعاصمة، تيزي وزو ووهران، الى اكتشاف أن العصابات المسؤولة عن العديد من عمليات الاختطاف استعملت شرائح هواتف نقالة مجهولة الهوية، للاتصال بعائلات المخطوفين، لابتزازهم وطلب الفدية، الأمر الذي صعب من مهمة مصالح الأمن للوصول إلى الفاعلين وتحديد هوياتهم، بسبب الفوضى السائدة بقطاع الاتصالات عن طريق الهاتف النقال.

ولدى تلقيها هذه التقارير بصفتها سلطة الضبط، قامت وزارة الاتصال بتوجيه إعذارات الى متعاملي الهاتف النقال، طالبة منهم التقيد بالالتزامات المحددة في دفتر الشروط، خاصة فيما يتعلق بتحديد هوية المشتركين وتوثيقها بعقود سواء عند شراء الشرائح أو بطاقات التعبئة.

وشددت سلطة الضبط على أن هذه الشروط إجبارية تقتضيها متطلبات الدفاع الوطني والأمن العمومي. ودعا الوزير بوجمعة هيشور متعاملي "موبيليس"، "جازي" و"نجمة" الى ضرورة التحكم التام في شبكات توزيع منتوجاتهم.

ورغم مضي أقل من شهر فقط عن تحذيرات وزارة الدفاع الوطني وسلطة الضبط، وبدل أن تشهد عملية بيع الشرائح تنظيما أكثر فعالية بعزل السوق الموازية عن أي تداخل مع شبكات التوزيع الشرعية للمتعاملين المعتمدة، عمّت الفوضى وازداد عدد الباعة الغير مرخصين لبيع منتوجات الهاتف النقال، مما يوحي بأن المسألة قد أفلتت تماما من أيدي المتعاملين وهيئات الدولة معا، في ظل وجود شبكات واسعة لتوزيع منتوجات المتعاملين، معتمدة رسميا من خلال وكلاء، لكنها لا تخضع لأية متابعة أو مراقبة لنشاطاتها، الأمر الذي فتح الباب واسعا أمام مختلف أشكال التنافس بين موزعي ووكلاء المتعاملين الذين يحققون هوامش أرباحهم على قدر كمية الشرائح التي يبيعونها، حتى وإن تمت عملية البيع خارج الإطار القانوني، أي دون عقود، عن طريق وسطاء في السوق الموازية، المهم تحقيق أعلى رقم مبيعات وأكبر هامش ربح، حتى وإن كان الثمن تعريض أمن البلاد والمواطنين لخطر الجماعات الإرهابية وعصابات الإجرام.

بعد أن تقدمت شركتان أجنبيتان بعرضي المساهمة في رأسماله

تمار متردد في التنازل عن رأسمال "مغرب لاين" أو تصفيته

سليم بن عبد الرحمان

كشف مسؤولون في شركة تسيير مساهمات النقل البحري أن ملف فتح رأسمال فرع "كنان مغرب لاين" تم إرساله إلى وزارة المساهمات وترقية الاستثمار للفصل في التنازل عنه لفائدة الشركة الفرنسية "غوفاست" أو لصالح الشركة الإسبانية "ترانسمديتيرانيو" أو تطبيق قرار مجلس مساهمات الدولة المتمثل في تصفية الفرع وحله.

وأفادت مصادر من شركة تسيير مساهمات النقل البحري للشروق اليومي أن هذه الشركة قد أتمت ملف التنازل عن أكثر من 50 بالمائة من رأسمال "مغرب لاين" بعد تنظيم مناقصة فتح رأسمال كامل فروع مجمع "كنان" في شهر فيفري الماضي، غير أن المصادر ذاتها أكدت أن هذا الملف يبقى عالقا بسبب قرار مجلس مساهمات الدولة رقم 05 المؤرخ في 17 جانفي من السنة الجارية والذي يقضي بتصفية فرع "مغرب لاين"، وهو القرار الذي تم إصداره قبل تنظيم مناقصة فيفري، لكنه تم تبليغه إلى شركة تسيير مساهمات النقل البحري في 9 أفريل من السنة ذاتها أي بعد المناقصة، الأمر الذي وضع مسيري هذه الشركة في حرج امام الشركتين الأجنبيتين المتقدمتين بعرضين للظفر بجزء من رأسمال "مغرب لاين" كانت نسبته عند تنظيم المناقصة محددة بـ 49 بالمائة، لكنه أصبح في الوقت الراهن حسب مسؤولي شركة تسيير مساهمات النقل البحري أكثر من 50 بالمائة من الفرع الذي يشغل نحو 250 عامل.

وقد تحركت نقابة كنان ضد قرار مجلس مساهمات الدولة القاضي بتصفية مغرب لاين، خاصة بعد ان تقدمت شركتان أجنبيتان بعرضين لنيل حصة من الفرع.من جهة أخرى، أوردت المصادر ذاتها أن الفرعين الآخرين "كنان شمال" الذي تقدمت للدخول في رأسماله ذات الشركة الفرنسية "غوفاست" و"كنان مديتيراني" الذي قدمت الشركة الإيطالية "داريو بيريودي" بغرض المساهمة في رأسماله هما ملفان قد تم عرضهما على مجلس مساهمات الدولة في 16 سبتمبر الماضي. وقد طلب هذا المجلس من شركة تسيير مساهمات النقل البحري إيضاحات أخرى حول الملفين ومن المقرر أن تعاد دراستهما في اجتماعات مستقبلية للمجلس من جديد بعد أن تم الالتزام بتوصياته وينتظر إعادة جدولة الملفين في اجتماعاته المقبلة مثلهما مثل ملف عقد الشراكة بين مجمع "كنان" والمؤسسة السعودية "فرعون" التي فازت في مناقصة التنازل عن مصنع الإسمنت ببني صاف حسب ما كشفت هذه المصادر. ويتمثل عقد الشراكة نفسه في إنشاء شركة مختلطة لنقل ما يحتاجه ويصدره مصنع الإسمنت ببني صاف. وسيساهم مجمع كنان في هذه الشراكة بتوفير ما بين 6 إلى 8 بواخر في حين يقوم السعوديون بتمويل المشروع.

لإنجاح المؤتمر العاشر لمجتمع الأعمال العربي في نوفمبر القادم

رجال أعمال عرب يطالبون الجزائر بتحضير مشاريع إستثمارية جادة

عبد الوهاب بوكروح

طالب رجال أعمال من منطقة الخليج العربي، الحكومة الجزائرية بتحضير مشاريع استثمارية محددة وواضحة لتقديمها خلال المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب العاشر الذي سيعقد في العاصمة الجزائرية بين 17 و19 نوفمبر القادم، وأشار هؤلاء أنهم على استعداد تام لحضور المؤتمر والخروج باتفاقات لإقامة مشاريع فعلية في الجزائر، وليس للقيام بزيارة مجاملة.

وقال رئيس الغرفة الجزائرية للصناعة والتجارة السيد إبراهيم بن جابر، الذي قام بجولة في المنطقة شملت الإمارات العربية المتحدة والكويت للترويج للمؤتمر العاشر لمجتمع الأعمال العربي، التقى خلالها رؤساء الغرف التجارية والصناعية ومجموعة من رجال الاعمال في البلدين، إن مستثمرين كبارا من المنطقة طالبوه بإبلاغ الحكومة الجزائرية بتحضير مشاريع حقيقية جاهزة للتوقيع عليها خلال المؤتمر الذي ينتظر أن يجمع حوالي 1200 رجل أعمال من المنطقة العربية، إن هي أرادت نجاح المؤتمر العاشر.

وأضاف السيد بن جابر في تصريحات للشروق اليومي، أن المستثمرين الخليجيين أطلعوه بضرورة إدراج اللغة العربية كلغة رئيسية خلال المؤتمر مما يسهل عملية التواصل المباشر بين رجال الأعمال والمستثمرين الخليجيين والعرب مع نظرائهم الجزائريين، ويسمح أيضا بالإطلاع المباشر على المشاريع التي ستعرض في مختلف الورشات ودراستها وأخذ القرارات بصفة مباشرة بدون إنتظار ترجمة من الفرنسية إلى العربية أو الإنجليزية.

وكشف مصدر من لجنة تحضير المؤتمر إن عملية الترجمة إلى العربية لمجموعة المشاريع التي ستقدم في قطاع السياحة والعقار والصحة شبه جاهزة، حيث ستعرض المشاريع خلال الجلسات باللغتين العربية والإنجليزية التي تعد لغة قطاع الأعمال الرئيسية في منطقة الخليج العربي، أين توجد رؤوس أموال ضخمة تقارب 400 مليار دولار تبحث عن مكان للإستثمار.

واطلع رجال الأعمال العرب الوفد الجزائري بالمشاكل الحقيقية التي تعترضهم خلال زياراتهم إلى الجزائر، والتي تتمثل في غياب مشاريع إستثمارية جاهزة على العكس تماما مما تقدمه بلدان مجاورة التي تعرض مشاريع عقارية أو سياحية جاهزة للإستثمار، وهو ما دفع بالعديد من الدوائر الوزارية ورجال أعمال خواص إلى تحضير سلسلة من المشاريع لعرضها على المستثمرين خلال المؤتمر القادم الذي سيرعاه رئيس الجمهورية.

وقال السيد بن جابر، إن القطاع السياحي وقطاع العقار والصحة والتعليم العالي والتأمينات والطاقة، هي أهم القطاعات التي عبر رجال الأعمال من المنطقة العربية عن استعدادهم لإقامة فيها مشاريع استثمارية جادة.

حادثة اغتيال شرطي لشاب بالعاصمة

فتح تحقيق قضائي وإيداع الجاني الحبس

أعربت المديرية العامة للأمن الوطني عن أسفها الشديد للحادث المأساوي الذي أودى بحياة ابن عائلة بوخدومي، الذي راح ضحية طلق ناري من مسدس شرطي بالمدنية بالعاصمة أول أمس الجمعة.

المديرية العامة للأمن الوطني وبعد أن قدمت التعازي القلبية لعائلة الضحية، أوضحت أن التحقيق الأولي في الحادثة كشف عن حدوث تلاسن بين الضحية الذي كان مرفوقا بشابين والشرطي، الذي شعر بالتهديد بواسطة سلاح أبيض، مما دفعه لاستعمال سلاحه.

وقد تم نقل جثة الضحية إلى مستشفى باشا الجامعي، وأمر وكيل الجمهورية بعد إطلاعه على الملف بفتح تحقيق قضائي لتحديد الأسباب الحقيقية التي تقف وراء الحادث، وقد أودع الشرطي الجاني الحبس الاحتياطي.

محمد مسلم

الكشف عن جلسات الاستماع والتقييم لأول مرة منذ ثلاث سنوات

حصيلة الوزراء بأرقام "كلّ شيء على ما يرام"

جمال لعلامي

لقاءات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بوزراء الطاقم الحكومي، بدأت تسلك طريق "التعتيم والتمييع والتمويه"، فالتقارير التي ينشرها التلفزيون الجزائري في نشراته الإخبارية، جاءت في أغلبها "متأخرة" عن الموعد الحقيقي لجلسة الاستماع والتقييم، فلماذا هذا التأجيل بدل التعجيل؟، والملفت للانتباه، أن مجمل التقارير تمرّر رسالة مفادها أن "كلّ شيء على ما يرام"!، كما يلاحظ أن التلفزيون الرسمي، يتفادى نقل لقاءات الرئيس بالوزراء، بالصوت والصورة، ويكتفي فقط بنشر حصيلة النشاطات الوزارية، بعيدا عن تسجيل "ملاحظات" رئيس الجمهورية وتوجيهاته، حتى لا يقال مساءلاته وتوبيخاته.

المثير أيضا في جلسات الرئيس بوتفليقة، بأعضاء حكومة عبد العزيز بلخادم، هو أن "المختصرات" التلفزيونية، لجلسات هذا العام، هي الأولى من نوعها، فقد كانت هذه اللقاءات الرئاسية، خلال السنتين الماضيتين، تتمّ بطريقة أقرب إلى "السرية"، باستثناء "التسريبات" والأنباء التي كانت تنقلها بعض المصادر للصحافة المكتوبة، لكن نقل القناة الوطنية لأخبار "استنطاق" الرئيس للوزراء، يفتح الباب للتساؤل حول ما إذا كان هذا التبويب من باب المهنية والاحترافية وحقّ المواطن في الإعلام، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرّد عملية استعراضية للتشويش على الرأي العام الذي كان يتلقى -حصريا- معلوماته بشأن لقاءات الرئيس بالوزراء، من الصحف فقط؟

ويُجهل إن كان من باب الصدفة، أن "قرار" الإعلان المتلفز عن لقاءات الرئيس بوزراء حكومته، والتركيز فقط على "الإنجازات والنتائج الإيجابية" للقطاعات الوزارية، يتزامن مع إثارة الصحف الوطنية لعدد من "الفضائح" التي تهز بعض القطاعات، مثلما هو الحال على سبيل المثال بالنسبة لقطاع الموارد المائية والأشغال العمومية. وتسجل أوساط مراقبة، أن ما يُعلن عبر التلفزيون حول جلسات الاستماع، هي مجرد تقارير وزارية تقتصر على نشر حصيلة الوزارة التي استقبل الرئيس وزيرها، لكن السؤال المطروح: ألم يتدخل يا ترى الرئيس؟ وإذا تدخل، فلماذا لم يعلن عن نقاط نظامه وأين استفساراته وماذا قال للوزراء وهل شكرهم أم عاتبهم؟ علما أن البيانات التي تصدر بعد اجتماعات مجلس الوزراء، تذكر بالتفصيل والتحليل تدخلات وتوجيهات وأوامر رئيس الجمهورية للوزراء والحكومة عندما يقتضي الأمر ذلك!

الأنباء التي يعلنها التلفزيون عن لقاءات الرئيس بالوزراء، ابتعدت عن "تكذيب" أو تأكيد ما أثير حول بعض الوزارات "المتهمة" بالتقصير والتماطل والتقاعس والتسكّع على أرصفة الحكومة، وأكثر من ذلك، متهمة من طرف البرلمان - في وقت سابق - "بتعطيل" البرنامج الرئاسي وإفشال المشاريع الكبرى! فهل جاءت التقارير المنقولة عبر نشرات الأخبار، بهدف تبرئة و"تبييض" صورة الوزارات والوزراء "المتورّطين" في ما يتعلق بما سمي "بالتقارير المغلوطة" وتضليل الرأي العام؟، أم أن المُعلن عنه بطريقة رسمية وعلنية، ما هو إلاّ الشجرة التي تغطي الغابة، بعيدا عن نشر غسيل بعض الوزارات بالفاشلة" و"المغضوب عليها" من طرف الباب العالي؟

وتتساءل بعض الأوساط، حول "مصدر" البيانات التي يُعلنها التلفزيون، هل هي رئاسة الجمهورية، أم رئاسة الحكومة، أم الوزارة المعنية مباشرة بجلسة الاستماع؟ وهذا السؤال يأتي من زاوية أن التقارير المعلن عنها تلفزيونيا، كل مرّة، لمدة عشر دقائق أو ربع ساعة تقريبا، تمّ اختزالها في: "ما تمّ إنجازه"، دون الإشارة إلى: "ما لم يتم إنجازه"!، كما استبعدت "التقارير - الحصيلة"، أيّ تاريخ أو اجال لاستكمال الأشغال المتعلقة ببعض المشاريع الاستراتيجية، ولم تتطرّق إلى المشاكل والعوائق التي تحاصر أو تفرمل السير العادي لتلك المشاريع، وهو أمر غريب وغير مفهوم، بالعودة إلى الوقائع الميدانية بالنسبة لعدد من الملفات، فلماذا اعتمدت البيانات التلفزيونية على "ما قلّ ودلّ"، وتبنّت يافطة "كلّ شيء على ما يرام"؟ رغم أن رئيس الجمهورية شخصيا، لم يتردّد في توبيخ وتوريط بعض الوزراء أمام الملأ وعلى المباشر، ليتبيّن بأن المشكل في المنفّذ وليس في الآمر!

قاضي التحقيق استمع للمتهم ايدير شرفاوي نهاية الأسبوع الماضي

محكمة الشراقة تطالب بإثبات التهم ضد بلانكي وتعيين خبرة ثانية في القضية

جميلة بلقاسم

التمست النيابة العامة بمحكمة الشراقة خلال جلسة الاستماع لرئيس مجمع بلانكي يوم الأربعاء الفارط، إثبات التهم المنسوبة لإيدير شرفاوي، والمتمثلة في النصب، الاحتيال وخيانة الأمانة، وطلبت النيابة العامة في هذا الصدد تعيين خبرة ثانية مضادة في معاملات مجمع بلانكي مع وكالة البنك الوطني الجزائري باسطاوالي، وقد استجاب قاضي التحقيق لطلبات النيابة العامة، حيث أمر يوم الأربعاء في ختام جلسة الاستماع لإيدير شرفاوي تعيين خبرة ثانية في القضية، علما أن إيدير شرفاوي موقوف منذ أكثر من شهرين، وقد تم الإفراج عنه مؤقتا يوم الأربعاء، من أجل الاستماع له من طرف قاضي التحقيق، لكن لم يطلق سراحه.

وكانت هيئة الدفاع قد تقدمت قبل يومين من جلسة الاستماع للمتهم بطلب للإفراج المؤقت عن إيدير شرفاوي، في انتظار استكمال التحقيق، وهو الطلب الذي لم ترد عليه المحكمة بعد.

وتعود وقائع القضية إلى الدعوى التي رفعها المدير الجهوي الجديد للمديرية الجهوية للبنك الوطني الجزائري بالقليعة لدى محكمة الشراقة، ضد رئيس مجمع بلانكي يتهمه فيها بتحويل 8 ملايير دينار، وهي الدعوى التي أدين فيها المدير العام الأسبق لوكالة البنك باسطاولي الموقوف هو الآخر بتهمة التواطؤ، إلى جانب رئيس مجمع بلانكي.

تجدر الإشارة إلى أن تقرير الخبرة الأول الذي تم إعداده حول القضية الذي تعرضت له "الشروق اليومي" الأسبوع الفارط، أثبت وجود تبديد للأموال في القضية، غير انه أكد شرعية المعاملات بين البنك وبلانكي كانت قانونية. علما أن بلانكي تربطه قروض مستندية مع هذه الوكالة البنكية منذ خمس سنوات بموجب اتفاقية تسمح له باستغلال القروض المستندية من خلال تسديد 25 بالمائة من قيمة القرض المستندي عند فتح كل رسالة قرض مستندي، مقابل استلامه للوثائق المتعلقة بالبضاعة، على أن يلتزم بتسديد 75 بالمائة من القرض المستندي في الأجل المتفق عليه، أي بعد 90 أو 180 يوم، حسب الأجل المتفق عليه بين الزبون والممون الأجنبي.

وتتعامل وكالة البنك الوطني الجزائري باسطاوالي بهذه الطريقة مع مؤسسة بلانكي منذ 5 سنوات على الأقل، وخلال هذه الفترة تعاقب على إدارة المديرية الجهوية للبنك بالقليعة عدة مدراء عامون دون إن يبلغوا عن تسجيلهم لتجاوزات معينة من طرف المتعامل بلانكي، مما يعني أنهم كانوا يعتبرون القروض المستندية لبلانكي قروضا قانونية قبل أن يتم تعيين المدير الجهوي الجديد الذي قام برفع دعوى، بسبب قيام مدير وكالة اسطاوالي بتسليم وثائق القرض المستندي للمستورد بلانكي وتمكينه من سحب البضاعة من الميناء دون أن يكون قد دفع الحصة المتبقية من القرض المستندي المقدرة بـ 75 بالمائة.

بعد مفاوضات شاقة وطويلة مع مراد مدلسي

وزارة المالية ترخص للعملاق العالمي "كوفاس" للاستثمار في السوق المالية الجزائرية

جميلة بلقاسم

تحصلت مجموعة "كوفاس" للتأمينات الفرنسية العملاقة على رخصة من وزارة المالية من أجل الاستثمار في السوق المالية بالجزائر من خلال شرائها لأكثر من 50 بالمائة من رأسمال الشركة الجزائرية للتأمين وضمان الصادرات "كاجاكس" التي تم عرضها للخوصصة من طرف وزارة المالية في إطار برنامج خوصصة المؤسسات العمومية، وقد فازت المجموعة الفرنسية التي تحتكر حصة كبيرة من سوق التأمينات في العالم بالرخصة بعد مفاوضات شاقة وطويلة مع مسؤولي المجموعة الفرنسية، على خلفية الحذر الذي أصبحت وزارة المالية تتبناه في منح رخص الاستثمار في القطاع المالي لتجنب المزيد من الفضائح المالية، علما أن "كوفاس" تعتبر أول شركة مالية بهذا الحجم تدخل إلى السوق المالية الجزائرية منذ فتح المجال أمام الاستثمارات الأجنبية والخاصة، وبموجب العقد الذي تحصلت عليه كوفاس شرعت المجموعة في تسوية الإجراءات القانونية والإدارية للدخول والتموقع في السوق المالية الجزائرية لتقديم خدمة ضمان القروض في المرحلة الأولى، على أن تقوم "كوفاس" بتوسيع خدماتها فيما بعد لتشمل كل عقود التأمينات المعمول بها من طرف كبار شركات التأمين في العالم، وقد انتهت المجموعة الفرنسية من مفاوضاتها مع وزير المالية مراد مدلسي منذ أسبوعين، وتم الاتفاق على بنود دفتر الشروط وحجم الاستثمارات، وكذا التسهيلات التي يمكن أن تستفيد منها، ومن المنتظر أن تفتح كوفاس فرعها بالجزائر تحت اسم الشركة المالية "كوفاس الجزائر سارفيس" أو "كالس"، لتقديم كل أنواع الخدمات التأمينية المتداولة في سوق التأمينات عبر العالم، ولاسيما خدمتي "بوليستا للتأمين"، و"ضمان القروض" التي ماتزال تفتقر لها السوق المالية في الجزائر.

مجموعة كوفاس العملاقة تملك إلى حد الآن فروعا في 59 دولة، وتأتي الجزائر لتكون الدولة 60، كما أنها تقدم خدماتها عبر 93 بلد بالاعتماد على عضويتها في شبكة "قروض التحالف" العالمية، علما أن "كاجاكس" ماتزال إلى يومنا هذا الشركة العمومية الوحيدة التي تتكفل بضمان القروض العمومية، منذ 1998 وهي عضوة في شبكة "قروض التحالف" كذلك.

في انتظار صدور مرسوم خاص يرفع الغموض:

وثيقة إثبات الحالة الصحيّة تخلط أوراق المقبلين على الزواج

مازالت مسألة ضرورة احتواء الملف الخاص بالمقبلين على الزواج على وثيقة طبية تثبت عذرية الفتاة تثير جدلا كبيرا بين المواطنين وذلك بسبب الخلط الذي أحدثه ضباط الحالة المدنية بالبلديات والذين صاروا يطالبون الزوجين بضرورة إرفاق هذه الشهادة في الملف بدل الوثيقة الطبية التي تثبت الحالة الصحية البدنية والنفسية لهما، الأمر الذي اعتبره الكثيرون سببا للإحراج وخدشا للحياء ولأحاسيس الآخرين في الكثير من الأحيان، وذلك لحساسية الموضوع.

وفي انتظار إصدار وزارة العدل قريبا لمرسوم خاص بقانون الأسرة، حسبما أفاد به مسؤول بوزارة العدل، يشرح المادة السابعة مكرر منه ويرفع اللبس عن طبيعة الوثيقة الطبية التي يُشترط على الأزواج تقديمها لتتمة العقد مُحدّدا إياها بشهادة طبية بسيطة تثبت الوضع العام للمتزوجين، وذلك بعدما لوحظ أن بعض ضباط الحالة المدنية يُطالبون المقبلات على الزواج باستصدار شهادة عذرية لاستكمال ملف عقد الزواج بدل شهادة طبية عامة التي رآها المختصون ضرورية لما تكشفه من صحة المقبلين على الزواج، كما تحمي الوثيقة الطبية، حسب المختصين، الزوجين من أضرار عدة في مقدمتها تفادي الأمراض المعدية وكذا الوراثية التي قد ينقلها الآباء للأبناء، فضلا عن تجنب إنجاب الأولياء لأطفال معاقين أو بعاهات وتشوهات مستديمة قد تؤثر سلبيا على نفسية الوالدين لاحقا.

وتشترط المادة السابعة مكرر ألا يزيد عمر الشهادة الطبية عن ثلاثة أشهر وأن تثبت صحة الزوجين وخُلوّهما من أي مرض أو أي عامل قد يُشكل خطرا على مستقبلهما الزوجي وعلى أطفالهما، كما تفرض على الموثق أو ضابط الحالة المدنية أن يتأكد قبل تحرير عقد الزواج من خضوع الطرفين للفحوصات الطبية ومن علمهما بما قد يظهر عليهما من أمراض بإمكانها أن تكون خطرا على الحياة الزوجية، ويكمن هدف الشهادة الطبية في إخطار الطرف الآخر بالحالة الصحية لشريكه، لكنها لا تمنع، حسبما جاء في تصريح مسؤول بوزارة العدل، زواج أي طرف مهما كان وضعه الصحي، لكن الذي تمت ملاحظته في الميدان هو التطبيق العشوائي للمادة السابعة مكرر.

واعتبرت الأستاذة مسلم سي عامر مونية محامية لدى المجلس أن أمر خلط ضباط الحالة المدنية بالبلديات للوثيقة المطلوبة بالملف الخاص بالمقبلين على الزواج يُعد إهانة للمرأة، خاصة في وقت تسعى فيه مختلف الهيئات للدفاع عن حقوق المرأة والأسرة بصفة عامة، ودعت الجهات المختصة لضرورة التحرك السريع للقضاء على مثل هذه السلوكات.

■ **آمال فيطس**

في حضور جمال ولد عباس ودحو ولد قابلية:

تشييع جنازة عيسات رابح بمقبرة لعبيد بتيــزي وزو

صونية قرس

شيّعت ظهيرة أمس، جنازة الفقيد رابح عيسات بمقبرة لعبيد الواقعة على بعد 3 كيلومتر من مدينة عين زاوية بذراع الميزان بولاية تيزي وزو، في حضور شخصيات سياسية وثقافية وتاريخية، في جو مهيب، كشف عن مكانة الفقيد العالية.

وألقى علي العسكري الأمين العام للأفافاس تأبينية الراحل عيسات رابح أبرز من خلالها مسار الراحل المهني والصفات الحميدة التي عرفت عن "الدا رابح"، كما يلقبه مقربوه، وكان الغائب الأكبر عن هذا الموعد زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية في وقت غصت فيه مقبرة عين زاوية بكل الوجوه المعروفة على اختلاف توجهاتها السياسية، وقد حضر عن الحكومة جمال ولد عباس ودحو ولد قابلية وجميع مسؤولي ولاية ولاية تيزي وزو يتقدمهم حسن معزوز والي الولاية والسلطات المدنية والعسكرية.

وقبل تشييع جنازته تم نقل جثمان الفقيد صبيحة أمس، إلى مقر المجلس الشعبي الولائي، حيث ألقى عليه النظرة الأخيرة المئات من المواطنين ونواب المجلس وموظفي الولاية، ليتوجه بعدها الموكب الجنائزي إلى مسقط رأس الراحل مغطى بالعلم الوطني.

ويعتبر الفقيد عيسات رابح من بين الوجوه السياسية المعروفة بتيزي وزو الذي ساهم في تنمية المنطقة بعد انتخابه سنة 2002 رئيسا للمجلس الشعبي الولائي وتم تجديد الثقة فيه خلال الانتخابات الجزئية الأخيرة، وقد تم اغتياله أول أمس الخميس، في إحدى المقاهي بمدينة عين زاوية من طرف عناصر إرهابية مسلحة لم يتم بعد تحديد هويتهم، وكانت قوات الأمن قد باشرت أول أمس الجمعة، عملية تمشيط واسعة النطاق بمحور عين زاوية، ذراع الميزان وتيزي غنيف لتوقيف الإرهابيين الذين نفذوا هذه الجريمة الشنعاء.

للإشارة، فإن بلدية عين زاوية الواقعة على بعد 40 كيلومترا من مقر ولاية تيزي وزو عرفت أمس شللا تاما، حيث تم غلق جميع المحلات التجارية، فيما لم يلتحق التلاميذ بمعاقل الدراسة.

أصحابها يدوسون على القانون أمام أنظار المسؤولين في معسكر

70 بالمائة من منشآت تربية الدواجن غير شرعية

تعرف أسواق مدينة معسكر ارتفاعا كبيرا في أسعار اللحوم بمختلف أنواعها لأسباب تتعلق عموما بعزوف عدد كبير من الفلاحين ومربي الأنعام والدواجن عن هذا النشاط، خاصة بعد الإجراءات الجديدة المحددة لهذا النشاط والمقاييس اللازم إتباعها إثر ظهور داء أنفلونزا الطيور، أضف إلى ذلك لجوء الدولة إلى استيراد اللحوم المجمّدة التي يبقى ثمنها منخفضا بكثير مقارنة باللحوم غير المجمّدة.

قادة مزيلة

وبينما تعرف ظاهرة الذبح غير الشرعي انتشارا ملفتا للانتباه استدعي تدخل المعنيين وتشديد الرقابة على المذابح والمسالخ الفوضوية، إضافة الى عرضها في أماكن غير ملائمة لبيعها تحت عوامل الطبيعة المؤثرة وتأثيرات البشر، فإنها تلقى رواجا نسبيا بين أوساط المواطنين البسطاء طمعا في ربح بعض الدنانير، خاصة بسوق طريق الوادي الذي يحتضن قسطا وافرا من جوانب هذه الظاهرة، في الوقت الذي تسجل فيه ولاية معسكر قدرة إنتاج تقدر بـ 4830 قنطارا في السنة من اللحوم البيضاء وحدها، وهي تموّن بعض الولايات بهذه المادة، ورغم ذلك فإن الكيلوغرام الواحد من لحم الدجاج يزيد عن 250 دينارا، بينما زاد سعر اللحوم الحمراء عن ضعف سعر البيضاء، يحدث هذا في الوقت الذي يشهد فيه نشاط تربية الدواجن بالولاية حالة من الفوضى، إذ أن 70 بالمائة من الممارسات المسجلة فيه غير شرعية، ووجب الآن تدخل السلطات لكبح هذا النشاط الموازي، إذ أن الولاية يوجد بها حاليا 954 منشأة لتربية الدواجن منها 579 منشأة ينشط أصحابها دون اعتماد وذلك ما نسبته قرابة 70 بالمائة.

مديرية المصالح الفلاحية، وفي مسعى لإضفاء الشرعية على هؤلاء النشطاء الموازين، قامت بمنح حوالي مائتي اعتماد مؤقت لعدد منهم في انتظار تسوية أوضاعهم المهنية والإدارية، وفضلت عدم اتخاذ الإجراءات العقابية حتى لا تعرف المنطقة نشوز المربين عن نشاطهم، وتبقى المنطقة تابعة لجهات أخرى ودعت بقية المربين إلى الالتحاق بمصالحها لتسوية أمورهم اتجاه هذا النشاط الحساس.

بعد أن تحوّلت قريتهم إلى معبر لتهريب البنزين (الحليب) !

سكان قرية المعازيز بمغنية يطالبون السلطات بالحل..يب !

ن.بلهواري

طالب سكان قرية المعازيز 16 كلم شمال غرب مدينة مغنية في تلمسان بضرورة التدخل العاجل قبل حلول الكارثة بالقرية الهادئة التي تحولت إلى معبد لقوافل الشاحنات المهربة للوقود باتجاه المغرب، وأفاد أحد السكان في اتصال بـ "الشروق اليومي" أن قرابة مائة شاحنة في اليوم تعبر القرية بسرعة فائقة سالكة محور بوغرارة سيدي المشهور مرورا بقرية المعازيز، وهو الأمر الذي يسبب حرجا وإزعاجا كبيرين للسكان، وتسبب هذه الشاحنات المجنونة في أربع حوادث مرور، بينما نجت حافلة لنقل المسافرين بأعجوبة.

ويسلك المهربون هذا الطريق للإفلات من نقاط المراقبة لمصالح الأمن المنتشرة باتجاه الشريط الحدودي، ورغم وجود مفرزة للحرس البلدي بقرية المعازيز إلا أنها أصبحت غير كافية لصد هذا الاستنزاف اليومي للطاقة المهربة خارج الحدود.

وحسب أصداء من المنطقة، فإن المدخول والربح الصافي لحمولة شاحنة واحدة يصل إلى عشرة آلاف دينار جزائري وأغلب هذه الشاحنات تنجز رحلتين على الأقل في اليوم وهو ما يعني ضياع 200 مليون في اليوم الواحد تعبر من المعازيز وحدها.



...واللسان الأزرق يفتك بالماشية في صمت

مايزال الموالون بتلمسان يستيقظون كل صباح على رؤوس الأغنام وقد تحولت إلى جيفة بالعشرات بسبب داء اللسان الأزرق الذي يفتك بمشايتهم في صمت رهيب، فببلدية بني سنوس سجلت أكبر عدد من الإصابات، والتي تجاوزت السبعين، بينما سجل بدائرة سيدي الجيلالي ثلاثين حالة كما عرفت تجمعات "درمام وتبودة والعريشة" عدة حالات.

هذا وامتد الوباء إلى شرق الولاية، حيث سجل ما بين بلديتي بن سكران وعمير ثلاثون حالة وفاة للماشية وسط حيرة الموالين من انعدام أدوية وأمصال ونصائح بيطرية لتفادي الكارثة وانقراض الماشية بالمنطقة.

من المازوت والبنزين إلى السجائر والألبسة

مافيا التهريب تعبث بولايات الجنوب

ح.فاطمة

أحصت مصالح الدرك الوطني خلال السداسي الأول من السنة الجارية عددا من قضايا التهريب عبر تراب منطقة الجنوب الغربي بشار، أدرار وتندوف تعلقت في مجملها بتهريب الوقود والبنزين، إلى جانب كميات من المواد الغذائية، فيما ضبطت وسائل ومواد أخرى كانت قد دخلت تراب الجهة الجنوبية الغربية كالمخدرات، السجائر والمركبات.

وفي هذا الإطار وحسب حصيلة مقدمة من خلية الاتصال على مستوى القيادة الجهوية للدرك الوطني ببشار، فقد تم معالجة 26 قضية تتعلق بالمخدرات والمواد المهدئة تم خلال إيقاف 35 شخصا أودع 28 الحبس المؤقت، ومن بين المواد التي تم حجزها عبر تراب الجهة الجنوبية الغربية 528 غراما من الكيف المعالج و48 قرصا مهلوسا و198 غراما من العفيون و2غرام من القنب الهندي، وتعد ولاية بشار هي التي سجلت فيها أعلى نسبة لترويج المخدرات بنسبة 90 بالمائة.

أما السجائر الأجنبية والتي أصبحت في السنوات الفارطة تدخل بكميات هائلة إلى تراب الجهة قادمة من دول الجنوب خاصة موريطانيا، فقد أحصت المصالح الجهوية للدرك الوطني 17762 خرطوشة من نوع "ليجوند" إلى جانب 10 خراطيش من نوع "مالبورو"، كما تم دخول حوالي 34 رأسا من الحمير و30 رأسا من الغنم و17 مماثلة من الماعز، وفي هذا الصدد، بلغت عدد قضايا التهريب المعالجة خلال السداسي الأول 304 قضية أودع خلال 20 شخصا.

ومن جملة المواد المهربة خارج الحدود مادة الوقود والبنزين، مما أدى إلى استنزاف حقيقي خلال السنوات الأخيرة لهاتين المادتين الحيويتين للنقل، فقد تمكنت ذات المصالح من إحصاء 131370 لترا من البنزين و9830 لترا من المازوت كانت موجهة للتهريب خارج الحدود إلى جانب كميات من المواد الغذائية منها مادة التمر، الدقيق والفرينة.

وقد شكلت قضايا الهجرة غير الشرعية هي الأخرى حيّزا من القضايا المعالجة، حيث بلغت 19 قضية أوقف 39 شخصا أغلبهم من جنسية مالية.

الشلف

عائلة تفترش الأرض.. وتلتحف السماء

م.عبدون

اتخذت عائلة مكونة من خمسة أفراد من أب معوق حركيا وأم وثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين العامين والثمانية والإحدى عشر اتخذت هذه العائلة زاوية على رصيف طريق بوسط المدينة كمنزل لكن في الهواء الطلق، ولم يثر استغرابنا كيف أنهم مستلقين نائمين في وضح النهار غير آبهين بالمارة، ولا كيف حولوا المكان إلى فضاء لطرح فضلاتهم على المباشر (أكرمكم الله) دون حرج، ولم يثر استغرابنا ما قاله لنا أحد المارة أنه اعتاد رؤية هذه العائلة منذ العام الماضي وفي أماكن مختلفة من وسط المدينة، ولا كيف أن الجهات المسؤولة لم تتحرك لأجل تغيير وضعيتها ما أثار فقط استغرابنا هو رفض هذه العائلة الإدلاء بأي تصريح عن سبب وجودها في هذه الوضعية برغم تعهدنا بأننا سنعمل على إيجاد حل لها أحد مرافقينا علق في استهزاء: ربما هذه العائلة لها فائدة و "حاجة" في وضعها الحالي، ولنا عودة لهذا الموضوع.

تيسمسيلت

السكانير الذي لا يأتي

يبقى سكان تيسمسيلت ينتظرون تحقيق وعد وزير الصحة والسكان توفير جهاز السكانير في الزيارة التي قادته إلى تيسمسيلت قبل فترة تزيد عن السنة ونصف، حيث التزم حينها بالتكفل بهذا الانشغال الذي من شأنه أن يرفع مستوى التكفل الصحي بالمرضى خاصة وأن سكان تيسمسيلت يلجأون للتنقل إلى الولايات المجاورة لإجراء الفحوصات بهذا الجهاز بمبالغ تفوق قدرة الكثيرين منهم، التأخر في توفير السكانير أصبح يطرح الكثير من الأسئلة رغم أن كل الظروف مهيأة بعد تجهيز قاعة خاصة بمستشفى تيسمسيلت وتوظيف طبيب مختص في الأشعة من مجموع الـ 32 طبيبا الذين التحقوا بتيسمسيلت من ضمن ال 40 التي وعد بها عمارتو في نفس الزيارة منها 24 في القطاع الصحي بتيسمسيلت ولا في ثنية الحد في مختلف التخصصات. هذا وينتظر قطاع الصحة بتيسمسيلت اهتماما أكبر خاصة ما تعلق بالصحة الريفية التي تبقى تطلعات المواطنين في هذه المناطق.

...وحظيرة الحجز مقبرة للسيارات

اشتكى بعض المواطنين الذين حجزت سياراتهم الوضعية التي يصفونها بالكارثية جراء انعدام أدنى شروط الحفظ والأمن في الحظيرة البلدية للحجز، مما ألحق أضرارا بليغة بالمحجوزات سواءً بتأثير الأحوال الجوية أو عمليات السطو التي تطالها من حين لآخر. وفي هذا الصدد، ذكر أحدهم لـ "الشروق اليومي" أن سيارته بلغت درجة متقدمة من الاهتراء بعد حجزها لأسباب تتعلق أن قيمتها تراجعت بالشكل الذي الحق به أضرارا مادية لا يمكن تحملها، يناشد المصالح المختصة للتحرك بغرض وضع حد لهذه المعاناة، فهل أصبحت حظيرة الحجز بتسمسيلت مقبرة للسيارات التي تدخلها متحركة ولا تخرج منها إلا جثثا هامدة مجرورة أو محمولة بشاحنات الإسعاف المروري وكأنها المثوى الأخير لها.

ع.قروج

أحداث وحوادث

النعامة.. بلا.. ما.. !

يواجه أكثر من 100 نسمة بقرية الحرشاية في النعامة معاناة حقيقية في التزود بالماء الشروب، حيث جفت حنفيات منازلهم منذ 6 أشهر تقريبا، الأمر الذي جعل هؤلاء يستنجدون اضطراريا بالصهاريج المحمولة واستعمال مختلف الوسائل البدائية، لتلبية حاجياتهم من هذه المادة الحيوية، ورغم محاولات السكان البدائية لإيجاد حلول عاجلة لهذه الوضعية المأساوية عن طريق الاتصال بالسلطات المعنية، إلا أن هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع.

يبقى أن نذكر في هذا الشأن، بأن قرية حرشاية البعيدة بـ 7 كلم عن بلدية النعامة والتي تعتبر عاصمة الماء بالجنوب الغربي، قد أشار مواطنيها لـ "الشروق اليومي" أن الخلل في التزود يكمن في اهتراء شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب والتي تحتاج – حسبهم – إلى عملية تجديد فورية.

...وحوادث مرور في تزايد

سجلت مصلحة الشرطة الحدودية بأمن ولاية النعامة في حصيلة نشاطاتها خلال فترة الثلاثي الثالث من السنة الجارية حوالي 21 حادث مرور، راح ضحيته 3 قصر و43 جريحا، من بينهم 14 شخصا قاصرا.

وأوعز رئيس ذات المصلحة وقوع هذه الحوادث بمدينتي عين الصفراء والمشرية على وجه الخصوص إلى تواجد السكة الحديدية داخل النسيج العمراني لكلا المدينتين والتي كثيرا ما كانت مسألة اجتيازها من قبل أصحاب المركبات سببا مباشرا أو غير مباشر في ارتكاب هؤلاء لتلك الحوادث.

من جانب آخر، سحبت خلال نفس الفترة المذكورة 19 رخصة سياقة تحت طائلة عدم القدرة على القيادة، فيما أحصت عناصر المصلحة 1079 غرامة جزافية، سددت منها 873 لصالح الخزينة العمومية، وأمام هذا الارتفاع اللافت في حوادث المرور بالنعامة كثّف أعوان الشرطة المرورية في الآونة الأخيرة من نشاطاتهم بغرض الحد من هذه الظاهرة.

ع.محمدي

عين تموشنت

سارق الصيدلية في قبضة الأمن

تمكنت مصالح الأمن بدائرة حمام بوحجر نهاية الأسبوع الماضي من توقيف سارق صيدلية عمره 24 سنة، استغل انقطاع الكهرباء بأحد أحياء المدينة للقيام بفعلته، حيث استولى بعد اقتحامه الصيدلية على كمية من الأدوية المستخدمة في علاج الأمراض العقلية والاضطرابات النفسية، إضافة إلى مبلغ مالي، وقد تم إحالة الفاعل على العدالة.

توقيف 120...

تم خلال المدة الأخيرة معالجة 78 قضية جنائية من قبل مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية عين تموشنت، وتورط في هذه القضايا 108 متهمين، إذ تتعلق تهمهم بالسرقة عن طريق الاعتداء والسرقة الموصوفة وأمور الجرح والضرب العمدي، حيث تم تقديم 120 منهم أمام وكيل الجمهورية بمختلف محاكم الولاية، وعليه فقد صدر ضدهم أمر بإيداع 60 منهم الحبس، فيما استفاد 60 منهم من الإفراج والمتابعة.

وجاءت هذه الحصيلة بعد النشاط المكثف لعناصر الشرطة في نهاية شهر سبتمبر وبداية شهر أكتوبر وذلك قصد ضمان الأمن في رمضان.

...وسحب 80 رخصة سياقة

سجلت عناصر الأمن العمومي لشرطة عين تموشنت خلال هذه الأيام داخل الإقليم الحضري لعاصمة الولاية 16 حادث مرور متفاوت الخطورة، ترتب عنها 18 جريح أودى بعضها لإعاقات جسدية، فيما سجل وفاة شخص واحد.

وقصد التخفيف من هذه الحوادث، شدّدت ذات العناصر قبضتها على أصحاب السيارات، وذلك من خلال الدوريات وأماكن المراقبة بعديد من النقاط ومفترقات الطرق، حيث ترتب عن هذا الإجراء الأمني والوقائي حفاظا على الأرواح والأملاك سحب 80 رخصة سياقة، بعد أن سجل على السائقين مخالفات مرورية فادحة أغلبها تتعلق بعدم احترام إشارات المرور وعدم وضع حزام الأمن، كما تم خلال ذلك حجز 24 سيارة بالحظيرة. وفي ذات السياق، سجلت ذات المصالح 1532 مخالفة سير منذ نهاية شهر سبتمبر، تم تسديد 1253 غرامة مالية منها، فيما بقي 297 غرامة في حالة عدم تسديد بعد تهرب أصحاب الغرامات عن دفعها لظروف خاصة أو إدارية.

س.كسال

في ظل المتابعة القضائية لعدد من المسؤولين

بلديات بورقلة لا تحترم قانون الصفقات العمومية!

حكيم عزي

كشفت وثيقة حصلت «الشروق اليومي» على نسخة منها مؤرخة في الرابع ديسمبر السنة قبل الماضية تحمل الرقم 269 أرسلها والي ورقلة إلى جل رؤساء البلديات بالولاية تتعلق بعدم احترام البعض من هذه المرافق للمراسيم المتعلقة بكيفيات إبرام الصفقات العمومية والاتفاقيات، ففي غالب الأحيان لا يعمل بها ويعرف البعض الآخر سوء تطبيق جسبما أوردته ذات الوثيقة بالرجوع إلى مختلف مهام التفتيش.

من زاوية ثانية أوضحت مصادرنا أن العمليات التي قامت بها الجهات المختصة في أكثر من بلدية من أصل 21 بلدية ارتكزت على المادة 05 من المرسوم الرئاسي رقم 250 / 02 المؤرخ في 27 / 07 / 2002 المعدل والمتمم والتي تحث على تفادي استعمال سندات الطلب أو تجزئة مدة المشاريع حيث من المفترض أن يكون هذا الإجراء محل استشارة لانتقاء أحسن العروض وهو ما لم يحترم بعد، لاسيما ما تعلق بالعرض أو الطلب الذي يعادل مبلغه ستة ملايين دينار أو يقل عنه، خصوصا في خدمات الأشغال أو التوريدات، وأربعة ملايين دينار لخدمات الدراسات وغيرها، ورغم أن هذه التدابير تخضع للالتزام بإبرام العقود المكتوبة والمطابقة لروح نص قانون الصفقات دون عرضه على اللجنة البلدية تمشيا والتعليمة الوزارية المشتركة رقم 15 الصادرة في السابع جانفي عام 1992 السارية المفعول، إلا أن الملاحظات المسجلة تشير إلى عكس ذلك مما تطلب تكثيف العمليات التفتيشية الأشهر الأخيرة، لإعادة الأمور إلى نصابها وضبط منافذ تبديد المال العام، من خلال الحرص على التكيف مع القوانين وتنفيذ شروط تنظيم ترتيبات الصفقات منها وجوب احترام عنوان العملية المسجلة بالميزانية بحيث يكون عنوان الصفقة أو الاتفاقية مطابقا للعنوان الوارد أثناء التسجيل طبقا للمادتين 02 و15 من المرسوم التنفيذي 98 / 227 المتعلق بنفقات الدولة للتجهيزات، بالإضافة إلى التقيد بالمادة 15 من المرسوم الرئاسي المذكور، التي تنص على كيفية التعامل مع طلبات انتقاء اللوازم وكذا تقديم الخدمات ذات النمط العادي أو الطابع التكراري وعدم قبول الإجراءات التي يترتب عليها أثر مالي تتنافى والنظام الجاري به العمل فيما يخص الالتزام بالنفقات المسبقة، استنادا إلى المرسوم التنفيذي 97 / 268. وأمام هذه التشريعات التي يطلع عليها رؤساء البلديات باستمرار من خلال معالجة عديد الملفات من جهة ومتابعة البعض منهم قضائيا بتهم إبرام صفقات مشبوهة وسوء التسيير من جهة أخرى على غرار ما يحدث ببلدية حاسي مسعود، فإن الكثير من هؤلاء المسؤولين اليوم مخيرين بين إنجاز البطاقات النموذجية منذ تسجيل المشروع وإلى غاية الاستلام النهائي وإما البحث عن مغامرة الثغرات القانونية ومن ثم تحمل العواقب التي لا تحمد عقباها، في ظل تكثيف التحقيقات الأمنية وحملة التوقيفات التي شملت مدير الإدارة المحلية وثلاثة من معاونيه مؤخرا.

أغلب السكنات التساهمية جاهزة بتيبازة

المستفيدون يشتكون تأخير استلام شققهم

ب. بوجمعة

يشكو المواطنون المستفيدون من السكنات التساهمية ببلديتي فوكة وبوسماعيل في ولاية تيبازة من تماطل الوكالة الولائية للتنظيم والتسيير العقاري في تسليمهم شققهم رغم انتهاء الأشغال بها بنسبة مائة بالمائة، وطالبوا الوالي بالتدخل لإنهاء معاناتهم مع أزمة السكن التي طال أمدها.

وحسب ما أشار إليه بعض المستفيدين من مشروع 68 مسكنا تساهميا ببلدية فوكة، فإن مدير الوكالة خالف تعليمات الوالي الذي أمر في آخر زيارة ميدانية قادته إلى دائرة فوكة الإسراع بتسليم المستفيدين شققهم التي انتهت بها الأشغال منذ مدة طويلة، وأضافوا أنهم تحملوا تعطيل ملفاتهم لدى الصندوق الوطني للسكن وما نجم عنه من تأخير، وعدم تسليم البعض الآخر منهم وثيقة الأمر بالتسديد وكذا عدم مراجعة سعر الشقق التي وعدهم بها مدير الوكالة في وقت سابق لكنهم لن يسكتوا هذه المرة عن التأخير غير المبرر في تسليم مفاتيح الشقق.

من جهتهم تفاجأ بعض المستفيدين من حصة 40 مسكنا تساهميا بحي الباليلي ببلدية بوسماعيل من رفض القائمين على الوكالة تسليمهم شققهم رغم انتهاء الأشغال بها وتسديدهم لكل المستحقات التي على عاتقهم بحجة أن بعض المستفيدين لم يسددوا سعر الشقق كاملا وتخوف الوكالة من تعرض بعض الشقق للسرقة في حال تسليم جزء منها وبقاء الجزء الآخر شاغرا. وقال المستفيدون إن تأخر الوكالة في تسليم مفاتيح الشقق يعني تحميلهم مصاريف أخرى نظير تأجيرهم لمساكن، وأضافوا أنهم لا يتحملون مسؤولية تأخر البعض في تسديد حقوقهم تجاه الوكالة وطالبوا بتوظيف حراس بالعمارات في انتظار تسليم كل الشقق.

تجدر الإشارة إلى أن مشاريع السكن التساهمي بولاية تيبازة عرفت تأخرا كبيرا في الإنجاز خصوصا لما كانت الوكالات المحلية تشرف على هذه العملية التي عرفت مشاكل كبيرة بعد مركزتها ضمن وكالة ولائية بسبب مراجعة أسعار الشقق التي ارتفع سعرها مقارنة مع الاتفاقية المبرمة بين الوكالات المحلية والمستفيدين، الأمر الذي دفع بهم إلى تنظيم احتجاجات أمام مقر الوكالة الولائية للمطالبة بإعادة النظر في الأسعار الجديدة. ولتخفيف حدة الضغط عليها وعدت الوكالة بمراجعة سعر الشقق بعد انتهاء الأشغال، غير أن الوعد - حسب المستفيدين - بقي كلاما للاستهلاك فقط.

توقيف 35 شخصا وحجز كميات معتبرة
حملة للقضاء على عصابات النحاس والكوابل بالمدية

علمت الشروق من مصادر مطلعة أن مصالح الدرك الوطني تكون قد باشرت الأسبوع الماضي حملة واسعة النطاق على مهربي النحاس وتجارة الكوابل المسروقة، فقد حاصرت أزيد من 40 سيارة درك بأعوانها منزلا لأحد المشتبه بهمه في بلدية البيرين على الحدود بين ولايتي المدية والجلفة، وضبطت به شاحنتين من نوع «هوندا» محملتين بمواد نحاسية موجهة للتهريب وكوابل مسروقة. وبمدينة عين بوسيف ضبطت في عملية مداهمة أيضا شاحنتين من نوع «سوناكوم» محملتين بنفس المواد وقدم على إثرها - حسب ما ذكرت مصادرنا - أحد أثرياء المنطقة أمام النائب العام لدى محكمة عين بوسيف، ولم تستبعد ذات المصادر أن تقوم مصالح الدرك بعدة مداهمات في نقاط محدودة من جنوب المدية على غرار البرواقية وقصر البخاري وبني سليمان، على اعتبار أنها نقاط عبور مفضلة لعصابات التهريب ومافيا الكوابل. وفي الوقت الذي تبقى الإحصائيات الخاصة بعدد الموقوفين غير نهائية، فإن مصادرنا ذكرت بأن عدد الموقوفين بين بلديتي «البيرين» و«عين بوسيف» يقدر بـ35 موقوفا، كرقم مرشح للارتفاع أمام ضخامة العمليات التي تقوم بها مصالح الدرك على محور البليدة - المدية - ورقلة، محور نشاط هذه العصابة التي كانت تتخذ من ولاية ورقلة نقطة أخيرة لصهر النحاس قبل تهريبه إلى المملكة المغربية.

■ م. سليماني

إيليزي

إدانة ليبي بخمس سنوات سجنا نافذا

أدانت محكمة إيليزي، الأسبوع الفارط، رعية ليبية بخمس سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 312 مليون سنتيم تدفع لمصالح الجمارك ومصادرة سيارة وجهازين للاتصال واحد منهما من نوع ثرية، بتهمة ارتكابه جنحتين، الهجرة غير الشرعية والتهريب.

وتعود فصول القضية إلى تاريخ توقيف فرقة الدرك الوطني بمنطقة الدبداب المتهم وهو يحاول التسلل للأراضي الجزائرية على متن سيارته وبحوزته كمية كبيرة من الألبسة والأحذية الرياضية وحاول إيهام الفرقة بأنه ضل الطريق، وهو ما جاء على لسانه أثناء محاكمته، إلا أن السلع المحجوزة وأجهزت الاتصالات التي صودرت بحوزته كانت دليل إدانة.

بسبب بعد المسافة وانعدام النقل

التلاميذ يرفضون الالتحاق بالإكمالية الجديدة بعين بسام

رفض تلاميذ وسكان قرى أولاد إبراهيم، الشبوبية، المواقع، وأولاد زيان، التابعين إقليميا لبلدية عين بسام الإلتحاق بالإكمالية الجديدة المنجزة على بعد عشر كيلومترات من ذات القرى المذكورة بالمكان المسمى "سيدي يحيى".

وقد تحجج الأولياء في البيان الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه ببعد المسافة وانعدام النقل المدرسي وصعوبة المسالك المؤدية إلى الإكمالية، وحسب "البيان" فقد أكد الأولياء على بقاء أبنائهم المتمدرسين بإكماليتي جنبلاط والعقيد سي الحواس لتوفر النقل المدرسي والنظام الداخلي. وتعود خلفيات القضية المطروحة وسط الجدل بين مديرية التربية وسكان القرى إلى أزيد من سنتين خلتا حين برمج إنجاز الإكمالية بسيدي يحيى التي تبعد عن المداشر بعشر كيلومترات وطالب حينها السكان بضرورة إنجازها وسط القرى المذكورة، ولتبليغ انشغالاتهم نظموا عدة اعتصامات أمام مقر الولاية والمديرية وتلقوا وعودا آنذاك دون تجسيدها، "الشروق اليومي" إتصلت ببعض الأولياء المعنيين للاستفسار عن القضية والجدل القائم حول الإكمالية بين الإدارة والسكان المعنيين، وقد صرح بعض الذين التقيناهم أن الإكمالية "المشكل" ستبقى لتلاميذ سيدي يحيى، وأن أبناءهم لن يلتحقوا بها، وحسب أحد المواطنين فإن عدد تلاميذ أولاد سيدي يحيى لا يتعدون قسما واحدا. ووسط إصرار الأولياء وحيرة التلاميذ، فإن الإشكالية لا تزال مطروحة دون إيجاد حلول ملموسة.

■ معاذ

الفيضان يحرم تلاميذ ثانوية هواري بومدين من الدراسة

ناشد أولياء طلبة ثانوية هواري بومدين بإيليزي السلطات المحلية ومديرية التربية ضرورة التدخل للإسراع في إزالة مياه الفيضانات الأخيرة التي غمرتها وأكد رئيس جمعية أولياء التلاميذ بهذه المؤسسة أنهم اتصلوا بمختلف الهيئات بعد أسبوع كامل من غلق الثانوية وتوقف الدراسة بها، وهو ما سيكون له الأثر السلبي على سير الدراسة، خاصة وأن الطلبة لازالوا في انتظار أساتذة بعض المواد بسبب العجز المسجل في التأطير، حيث تبحث مديرية التربية عن طريقة لتجاوزه رغم أنها أعلنت عن فتح العديد من المسابقات. يضاف إلى ذلك التأخر الملحوظ في توزيع الكتاب المدرسي والنقص المسجل في البعض من كتب المواد الأساسية بالنسبة للمستويات المقبلة على امتحانات نهاية السنة، ومنها سنة الثالثة ثانوي. وفي انتظار كل ذلك تبقى ثانوية هواري بومدين بإيليزي مغلقة إلى إشعار آخر.

■ حامد إيسلان

أحداث وحوادث

تمنراست

قاعدتان للحياة لصالح شرطة الحدود

استفاد أعوان شرطة الحدود بأقصى الجنوب من مشروع أعلنت عنه وزارة الداخلية يتمثل في إقامة قاعدتين للحياة الأولى في منطقة عين قزام الواقعة على بعد 400 كلم جنوب ولاية تمنراست في الحدود مع النيجر، أما القاعدة الثانية فسيتم إنشاؤها في منطقة تين زواتين التي تبعد عن الولاية بأكثر من 580 كلم، وتم إسناد مهمة الإشراف على المشروع إلى الإدارة المحلية لولاية تمنراست التي شرعت في جمع الاستشارات التقنية من طرف مكاتب الدراسات حول كيفية إقامة هذه القواعد التي ستنشأ في الجنوب لأول مرة، بعد أن كان أعوان شرطة الحدود يقيمون في الصحاري وفي ظروف جد قاسية نظرا لطبيعة عملهم. وحسب بعض المعلومات، فإن قاعدتي الحياة سيتم الانطلاق فيهما مع مطلع سنة 2007 على أن تنتهي الأشغال قبل انقضاء السنة. كما أن المشروع سيكون على شاكلة قواعد الحياة التي أنشأتها شركة سوناطراك لصالح عمال المناطق البترولية، ومن شأن مشروع الداخلية أن يحسن بشكل كبير أداء أعوان شرطة الحدود بأقصى الجنوب من خلال تحسين ظروف عملهم.

■ ليلى مصلوب

الأغواط

مقتل 05 أشخاص وإصابة اثنين بجروح

لقي 05 أشخاص حتفهم في حادث مرور مؤلم بالمكان المسمى وادي الحجرة بمنطقة تيلغيمت بحاسي الرمل على محور الطريق الوطني رقم 01 بعد اصطدام سيارة أجرة مرقمة بولاية غرداية بشاحنة من نوع "فولفو" ليلة الجمعة إلى السبت، كما أصيب شخصان بجروح متفاوتة الخطورة حيث تم نقلهما على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى احميدة بن عجيلة بعاصمة الولاية. وحسب أعوان الحماية المدنية لحاسي الرمل، فإن سيارة الأجرة كانت متوجهة نحو ولاية وهران وبها 06 شباب من ولايتي تيارت وتمنراست، ومباشرة بعد وقوع الحادث المؤلم تم نقل الجثث التي تتراوح أعمار أصحابها بين 30 و35 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى حاسي الرمل واحميدة بن عجيبة بالأغواط.

للإشارة، فإن ذات الحادث يعتبر الثاني في أقل من 24 ساعة، حيث تم تسجيل حادث مؤلم نهاية الأسبوع الماضي بمنطقة بليل على نفس محور الطريق الوطني رقم 01 تسبب في وفاة طفلين في مقتبل العمر!؟

■ ع. بن حرز الله

مقتل امرأة في حادث مرور بتيزي وزو

لقيت امرأة حتفها أول أمس في حدود التاسعة والنصف صباحا، إثر حادث مرور خطير في شارع الإخوة أوشن بالمدينة الجديدة بتيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر فإن الحادث وقع إثر اصطدام سيارة من نوع "كليو" كانت على متنها الضحية مع عربة لنقل البضائع.

وفور وقوع الحادث تدخلت فرق الحماية المدنية لنقل المصابين إلى المستشفى، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا لتحديد أسباب الحادث.

■ ح. زيزي

توقيف شخصين بتهمة التهريب ببجاية

أوقفت عناصر الوحدة الإقليمية للدرك الوطني بـ"تيشي" نهاية الأسبوع شخصين بتهمة تهريب قطع غيار السيارات. وحسب قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني، فإن قيمة قطع الغيار التي تم حجزها على مستوى سيارتين من نوع "بارتنار" و"505" تبلغ مليارين و500 مليون سنتيم، وعلى إثر ذلك تم توقيف السائقين من أجل التحقيق.

من جهة أخرى، أوقفت وحدات الدرك الوطني خلال الأسبوع المنصرم 18 شخصا بتهم الضرب والجرح العمدي، وكذا الاعتداء على الأشخاص والممتلكات وتم إيداع 4 منهم الحبس الاحتياطي في حين تم الإفراج عن البقية.

إنتحار شابة في العشرينات

أقدمت شابة في العشرينات من عمرها بحر الأسبوع المنصرم على وضع حد لحياتها من خلال تناول المواد المستعملة لتصبير الزيتون، الضحية التي كانت تعاني من اضطرابات نفسية فارقت الحياة بعد أن قضت 3 أيام في المستشفى في محاولة لإنقاذها.

■ ن. أوهاب



يكتبها: عمار يزلي

تخصيب الأغنية اليوم !

في الوقت الذي تسارع فيه الأمم الزمن والوقت.. نبحث نحن على قتل الوقت!.. على تمرير الوقت.. على تضييع الوقت.. على التخلص من الوقت.. (لا سيما في رمضان).. فإن البقية من الأمم، يسارعون في وتيرة ربح الوقت وتمديد الزمن وتمطيطه قصد إنجاز أكبر كمية من المهام في الظرف الزمني القصير! إنهم يخصبون الوقت كما يخصب اليورانيوم.. أما نحن فنعمل على تخصيب الأغنية اليوم.. والبحث على الجديد في الألبومات.. والكلام الفارغ في "الأنتر-مات".. وممارسات الألعاب بدريهم-مات.. التي لست أدري من أين نأتي بها؟؟.. ونلبس أشيك من بيار كاردين وكريستيان ديور.. (ونلعن أبو الفقر والمزيرية والنظام ..!!)..

زمن الاستهلاك والهلاك...! وإلا ما معنى أن تتنافس شركات الهواتف في رمضان: أهدر باطل.. كذا ساعة مجانا.. اربح كذا مليون.. أشرب كذا وربح كذا.. إشتر 10 واربح كأسا..! حتى الأنترنيت.. تبرعت مؤسسات خدمة التدفق العالي أدياسال.. على مشتركيها برفع قوة الحمولة حوالي 5 أضعاف.. فقط لكي لا تشعر بالصيام.!!

بسبب عدم احترام مواقيت نقلهم لمركز تصفية الدم

مرضى القصور الكلوي يحتجون في سعيدة

احتج مرضى القصور الكلوي على عدم احترام مؤسسة النجاح للنقل بنود دفتر الشروط والتملص من التقيد ببنود العقد المبرم ما بين مسيري المؤسسة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

فتحي زعاف

وأكد العديد من المرضى الذين يقيمون في البلديات المجاورة أن سيارات الإسعاف التابعة للمؤسسة تنقلهم إلى مركز تصفية الدم في مستشفى أحمد مدغري في مواقيت غير تلك المضبوطة في برنامج استعمال الزمن، إضافة إلى غيابها في بعض الأحيان، وهو أمر يتنافى مع دفتر الشروط الذي يلزم في بنوده المؤسسة بنقل المرضى إلى مركز تصفية الدم في الوقت المحدد وإرجاعهم بعد ذلك إلى مقر سكناهم.

وكان أعضاء جمعية الدفاع عن حقوق مرضى القصور الكلوي هددوا في وقت سابق بتجميد نشاطهم مع تنظيم إضراب والتوقف عن عملية تصفية الدم احتجاجا على نقص الأجهزة المتعلقة بتصفية الدم وتقصير السلطات في حق المرضى البالغ عددهم أزيد من 70 مريضا.

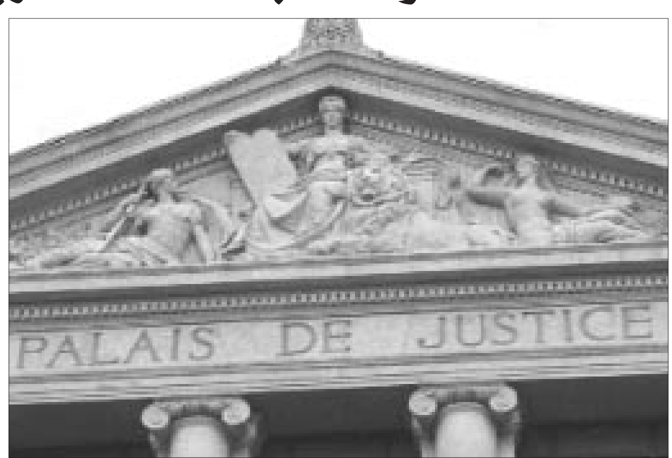
ومن جهته، أكد مدير الضمان الاجتماعي أن مصالحه تلقت إرسالية واحدة شهر فبراير الماضي اشتكى من خلالها مريض من ممارسات مؤسسة النجاح لنقل مرضى القصور الكلوي، مشيرا إلى أن المديرية اتخذت إجراءات إدارية وحلت المشكل الذي كان يعاني منه المريض المشتكي، وذكر مدير الضمان الاجتماعي أن أبواب إدارته مفتوحة للمرضى في حالة تسجيلهم أي تهاون أو تجاوز من طرف مؤسسة النجاح، حيث توعد معاقبتها وفسخ عقدها في حالة ثبوت أنها لم تحترم بنود دفتر الشروط.

جنايات وهران

10 سنوات سجنا نافذة لأربعة متهمين

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران أربعة متهمين بالسجن النافذ لمدة 10سنوات ويتعلق الأمر بكل من الأخوين "ص.ن "وص.س و"ع.ط" و"ب.ب"، فيما أخلت سبيل آخر وهو المدعو "م.م.س"، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة والضرب والجرح العمدي باستعمال السلاح. تعود تفاصيل القضية إلى 28 جويلية 2005، عندما تقدم المدعو "س.ب" بشكوى أمام مصالح الدرك الوطني بسيدي الشحمي ضد المتهم "م.م.س" بسرقة سيارته، حيث صرح بأنه في 16 جويلية 2005 عند حوالي الساعة 09 ليلا كان على متن سيارته من نوع رونو كليو قادما من ولاية الجزائر ومتوجها إلى بلدية يلل بغليزان، وعند وصوله إلى مدخل مدينة غليزان توقف على حافة الطريق لقضاء حاجته أين باغته شخص من الخلف ضربه على مستوى رأسه الأمر الذي أفقده وعيه، وقام بسرقة سيارته وبداخلها وثائق إدارية، إلا أن المتهم المذكور آنفا نفى التهمة المنسوبة إليه وصرح بأنه لما كان في شاطئ رأس



فالكون بوهران عند الساعة 09 ليلا وهمّ بالعودة إلى منزله توقفت بالقرب منه سيارة من نوع كليو وعلى متنها أربعة أشخاص وهم "ص.ص"، "ب.ب"، "ع.ط"، بالإضافة إلى المتهم الموجود في حالة فرار "م.م"، قاموا باقتياده إلى شاطئ فرانين بوهران أين احتجزوه وقيدوه ببيت مهجور ليجد السيارة المسروقة من نوع "رونو كليو"، ثم أمروه بقيادة هذه السيارة، حيث اتجهوا إلى حي الصباح ليلتقوا بالفتاة القاصر المدعوة "ش.ج" التي أخذوها معهم إلى حي النجمة لإحضار صديقة المتهم ص.ن هذه الأخيرة التي رفضت الخروج معهم، أثناءها نشب شجار بين العصابة وسكان الحي لاذوا على إثرها بالفرار متوجهين إلى بلدية حاسي بونيف بواسطة السيارة المسروقة. للإشارة، فإن النيابة العامة التمست عقوبة تتراوح بين 05 إلى 07 سنوات سجنا نافذة في حق المتهمين، بينما المحكمة أدانتهم بعقوبة أشد من ذلك، حيث نطقت بعشر سنوات في حق أربعة متهمين وأدانت اثنين آخرين موجودين في حالة فرار بعشرين سنة، والملفت في القضية هو حالة الصراخ والعويل التي سادت قاعة الجلسات من قبل أم الشقيقين التي لم تهضم العقوبة التي سلطت على ولديها.

20 يوما مرّ من رمضان

...والاحتجاجات على القفة.. متواصلة بمستغانم وآفلو

ر.بوصبع / الحاج دال

لم تستطع بلدية آفلو التحكم في عملية توزيع قفة رمضان رغم انقضاء النصف الأول من الشهر الكريم، وذلك بسبب المقاطعة التي تفرضها بعض الجمعيات، باعتبار أن العدد الممنوح لها لا يتناسب مع عدد المعوزين الذين تم إحصائهم بالأحياء، حيث أن حالة الفقر المدقع هو الصفة الغالبة بين هؤلاء، وإجراء تصنيف المعوزين أيهم أكثر اعوزازا عملية فيها كثير من المغامرة والتجني وعليه رفضت بعض جمعيات الأحياء القيام بتوزيعها.

مع العلم أن فئة كبيرة من المواطنين لم يتم إحصاؤهم في الأحياء من المعوقين والعجزة والمتقاعدين الذين تجمهروا مؤخرا أمام حظيرة البلدية، متشردين بتوزيع بعض رؤساء الجمعيات التي لم تكن عادلة، ومبلغين احتجاجاتهم إلى المسؤولين علهم ينالوا ما يسدون به رمقهم في الليالي الباقية، ونظرا للعوز المستفحل، فإن قفة رمضان كان من المفروض أن تعتمد مبالغ كبيرة وعملية تجنيد للمحسنين، حتى يرفع الغبن عن هؤلاء أيام رمضان لينعموا بصيام هادئ.

من جانب آخر، اهتدت بعض الجمعيات الخيرية بمستغانم إلى طرق جديدة للحيلولة دون استغلال الكثير من الأشخاص مناسبة توزيع الإعانات الغذائية خلال هذا الشهر الكريم ممن لا علاقة لهم بفئة المعوزين.

وككل مدة يغتنم هؤلاء المناسبة للتهافت على النقاط المخصصة للمحرومين وأخذ حقهم من هذه المواد وللحيلولة دون حرمان المعدومين الحقيقيين منها، أقدمت جمعية الإحسان الاجتماعية بمستغانم على اشتراط تشكيل المستفيدين لملفات ينكشف من خلالها حالهم الاجتماعي وما إذا كانوا من الثكالى أو اليتامى أو البطالين، وفي هذه الأثناء وعقب إجراء هذه التحقيقات وزعت جمعية الإحسان الاجتماعية 120 قفة بقيمة 2000 دينار للقفة الواحدة من المواد الغذائية وبذلك فإن المسجلين في قوائم الفقراء والمساكين سيكون بمقدورهم وعددهم 165 طفلا الاستفادة من لباس العيد من خلال مساهمة المحسنين.

أحداث وحوادث من وهران

حريق مهول ببطيوة

شب حريق مهول يوم الخميس الماضي بمصنع "بيا " بحي الشهايرية ببطيوة، حيث امتدت ألسنة النار على نحو 300 متر مربع من مساحة المصنع، التهبت عددا من حاويات الخشب الكبرى، ما ساعد في زيادة اتساع النيران وحجم المساحة المحروقة، بالاضافة إلى عدد من أجهزة التلفزيون وهياكل الأنابيب من نوع " كاتوديا " دون أن يخلف أي ضحايا، في حين تجهل أسباب انضرام النيران بالمصنع في انتظار صدور نتائج التحقيق.

حاسي بونيف: يشنق نفسه !

عثرت مصالح الحماية المدنية الخميس الماضي على جثة أحد الأشخاص مشنوقة في مسكنه بحي خالد بن الوليد بحاسي بونيف، الضحية يدعى "ح.م" 21 سنة مات في ظروف غامضة لتزال محل التحقيق من طرف مصالح الدرك الوطني بالولاية.

يا قاتل المقاول ماذا تقول ؟

تمكنت مصالح الشرطة القضائية التابعة لولاية وهران من إلقاء القبض على المتهم المتورط في قتل المدعو "خ.ب" 55 سنة الذي كان يزاول نشاطه كمقاول بناء بولاية عين الدفلة، وترجع تفاصيل القضية إلى تاريخ 24 سبتمبر، حيث تم العثور على جثة المقاول بالقرب من شاليهات جامعة " إي أ بي " مشنوقا، وبعد التحقيق الذي باشرته مصالح الأمن تبين أن القاتل كان يعمل صباغا لدى الضحية ويدعى "م . ب" 19 سنة. تنقلت على إثرها عناصر الشرطة القضائية التابعة لولاية وهران إلى قرية بني تامو بولاية البليدة أين يقيم المتهم ليتم توقيفه وإحالته إلى أمن ولاية وهران أين سيحال على مجلس قضاء وهران بالصديقية اليوم.

سارق البنوك في قبضة الشرطة

أوقفت مصالح الشرطة القضائية التابعة لولاية وهران المتورط الرئيسي في عمليات السرقة، والسطو على زبائن البنوك، بمقر إقامته بسان بيار. المتهم يدعى "ك. ط" 29 سنة كان ينشط ضمن مجموعة من الأشرار الذين تم توقيف أربعة منهم بتاريخ الثاني من أكتوبر، وللتذكير فإن هذه المجموعة كانت تمارس نشاطا واسعا في الإجرام خاصة على مستوى البنوك، إذ قامت بخمس عمليات سطو على زبائن البنوك، ويتعلق الأمر ببنك "سي بي أ " بحي سانتي بال، و"سوسييتي جنرال " بحي الصديقية، وبنك " بي أن أ " بشارع محمد خميستي، و"سوسييتي جنرال " بحي الأمير عبد القادر، بالاضافة إلى محاولة فاشلة للسطو على بنك البدر بشارع العربي بن مهيدي، وللحد من نشاط هاته المجموعة تم احالتهم إلى وكيل الجمهورية بولاية وهران بتهمة تكوين مجموعة أشرار، السرقة الموصوفة المتعددة وحمل أسلحة بيضاء محضورة والجرح والضرب العمدي.

...ومروّجو المخدّرات أيضا

ألقت فرقة الشرطة القضائية بوهران يوم الأربعاء الماضي القبض على أحد مروجي المخدرات بحوزته ما يقدر بـ 168,8 غراما من الكيف المعالج في شكل 24 قطعة مهيأة للبيع على شكل أعمدة ، وبعد التحقيق معه تبين أن المدعو "ب.ن" 36 سنة ذو سوابق عدلية ومعتاد الاجرام كانت له علاقة بالممول الرئيسي "غ.ي" 49 سنة الذي تم توقيفه بمقر مسكنه بسان بيار من طرف عناصر أمن الولاية منكرا كل التهم الموجهة إليه، تم بعدها احالة المتهمين يوم أمس إلى محكمة وهران. من جانب آخر، تمكنت مصالح الشرطة القضائية للأمن الحضري الخامس مساء يوم الأربعاء الماضي القبض على أحد المشبوهين بتهمة ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة، حيث قامت بعملية تفتيش بحي لامير بالحمري ضبطت على اثرها ما يقدر بأكثر من 50 غراما من الكيف المعالج و68 قرصا قرصا مهلوس من نوع " روش "، أحيل بعدها المتهم إلى محكمة وهران يوم الخميس الماضي أين أودع السجن. وفي نفس السياق دائما، عثرت فرقة مكافحة المخدرات بأمن ولاية وهران على صفيحتين من الكيف المعالج بما يقدر بـ 200 غرام بمنزل المدعو "ن.م" 32 سنة يوم الاثنين الماضي بالحمري، بعد حصولها على معلومات بتواجد مروج للمخدرات بالمنطقة، وبعد تنقل فرقة الأمن إلى منزل المشكوك فيه لم يتم العثور عليه وسجل في حالة فرار.

ف.ش.صالح

البيض
ينتحر شنقا !

وضع المدعو "ج.ب" صاحب 30 ربيعا حدا لحياته نهار اليوم بعدما أقدم على الانتحار شنقا بواسطة حبل في المنطقة المسماة المردوفة الواقعة على بعد 8 كلم جنوب غرب بلدية البيض. الضحية متزوج وأب لطفل خرج من منزله الطائف بقرية المشرية الصغرى ليرعى الغنم في منطقة المردوفة ولم يعد للإفطار مع عائلته التي أكدت بأنه لا يعاني من اضطرابات عقلية.

إبطال مفعول محاولة..

حاول أمس طالب ثانوي بالأبيض سيدي الشيخ وضح حد لحياته شنقا ذلك بعد شجار حاد مع والده، وحسب مصدر موثوق فإن الأمر يتعلق بالمدعو "ش.ج" 18 سنة، وقد تم إنقاذه في اللحظات الأخيرة.

...وإغلاق 5 متاجر ومقاضاة 57 تاجرا

تمكنت مصالح قمع الغش على مستوى بلدية البيض من القيام بأكثر من 350 تدخلا خلال شهر رمضان، مسجلة بذلك عدد كبير من الخروقات والمخالفات أبرزها بيع الزلابية من طرف محلات غير مختصة، حيث تم إغلاق 5 محلات وإحالة ما يقارب 57 حالة على العدالة وغلق مجزرة تنعدم فيها أدنى شروط النظافة.

م.نور الدين

الزواج بجزائريات... من أهم دوافعه

أرقام قياسية لمعتنقي الإسلام في الجزائر



إرتفع خلال السنة الحالية عدد معتنقي الإسلام في مختلف مدن الجزائر وبلغ أرقاما لم يسبق وأن عرفناها، حيث قاربت الخمسمائة حالة قبل ثلاثة أشهر من نهاية عام 2006، وإذا كانت إحصاءات السنوات السابقة قد منحت على الدوام الغلبة والقوامة للنساء الأوروبيات اللائي قدمن مع أزواجهن الجزائريين ودخلن في دين الله أفواجا، فإن التفوق الرجالي الأوروبي هذا العام أصبح طاغيا وانتهت معظم إعلانات الشهادة بعقد قران المسلم الجديد مع شابة جزائرية كان قد ارتضاها قبل إعلانه الزواج، وأيضا ارتضته.

ناصر

إجراءات صارمة.. وبطاقة إسلام

مثل كل الدول الإسلامية، قامت وزارة الشؤون الدينية بالجزائر بتحرير شهادات أو بطاقات إسلام بالنسبة للأجانب، وهو إجراء إداري مهم بالنسبة لمعتنقي الإسلام وللدولة المستقبلة، إذ يستطيع المسلم الجديد ممارسة حياته الاجتماعية والإدارية بكل حرية، وخاصة الزواج بجانبيه الشرعي والإداري، حيث لا يصحّ لإمام المسجد قراءة فاتحة القران ما بين جزائرية وأوروبي أو آسيوي من دون شهادة الإسلام، كما لا يمكن للبلدية تحرير عقود القران، والدفاتر العائلية في غياب ذات الشهادة، كما يحتاج الوافد الجديد على الإسلام الشهادة إذا أراد أداء مناسك العمرة والحج وفي قضايا الميراث وغيرها من الأمور الإسلامية التي تلزمه واجبات وتمنحه الحقوق مثل نفقات الطلاق، وتحفظ ملفات كل معتنقي الإسلام، وعددهم بالمئات في مختلف ولايات الوطن، لدى نظارات الشؤون الدينية في مقر الولاية التي أعلن فيها الشهادتين بعد أن يكون (المسلم) قد مرّ عبر جلسة اعتناق الإسلام مليئة بالبيانات الخاصة بالمسلم وإجابات لأسئلة يطرحها عليه رئيس الجلسة مثل درجة قناعته بالإسلام وأسباب اختياره للدين الحنيف وهذا بحضور شهود، ويكون الملف ممضى ومبصما عليه من طرف المعني، ويتم إخطار مصالح لأمن، وهو إجراء ضروري خاصة أن جمهورية مصر سبق لها وأن ضبطت جواسيس متورطين وتابعين للمخابرات كانوا قد أعلنوا إسلامهم دون محاضر جلسات، ويمنع حاليا منعا باتا أن يتم إعلان إسلام أي شخص داخل مسجد في الجزائر من دون محضر جلسة اعتناق الإسلام والملف الخاص، في الوقت الذي انتقد البعض هذا الإجراء ووصفوه بالبيروقراطي والمعقد بالنسبة لدين السماحة والبساطة، وراحوا يقارنوه بردة بعض الجزائريين عن الإسلام إلى المسيحية وكيف يتم استقبالهم من بعض الكنائس بالورود، لكن عموما يعترف كل معتنقي الإسلام في الجزائر بالترحاب الكبير الذي يلاقونه خاصة في المساجد، حيث تعلوا التكبيرات والتهاني من الجميع، ولجأ البعض إلى الإسلام بلا إعلان في زمن الخوف من الحملة الغربية في إطار ما يسمى بمطاردة الإرهاب المرتبط للأسف بالنسبة للغربيين بالإسلام، كما أن قناعة البعض تجعلهم يدخلون في دين الله من دون الجهر بإسلامهم. وكانت وزارة الشؤون الدينية منذ تسلّم السيد غلام الله الحقيبة، قد راسلت منذ حوالي سنتين مختلف المديريات عبر مذكرة لكل الأئمة طالبتهم من خلالها باتخاذ الإجراءات القانونية أمام حالات اعتناق الإسلام لأجل تطبيق منشور صدر في 25 جوان 2003 طبقا لمرسوم من رئيس الجمهورية بوتفليقة به 18 مادة أهمها تحمّل معتنق الإسلام تبعات أخطاء الغش والتزوير، وتكمن أهمية هذه الشهادة أنه معترف بها في كل الدول العربية، حيث يمكنه استعمالها في رحلات العمرة والحج وحتى المناطق المقدسة لدى الشيعة في النجف وكربلاء العراقية وقم الإيرانية.

> **شهد الإسلام خلال القرن الماضي أفواجا من معتنقيه دخلوا أبوابه مثل الملاكم كاسيس كلاي (محمد علي) وأسطورة الملاكمة تايسن وكرة السلة كريم عبد الجبار والفيلسوف ميشال فوكو والمفكر روجي غارودي والمطرب الإنجليزي الشهير كات ستيفنس**

أرقام قياسية في كل الولايات

دخول المؤسسات الأجنبية التراب الجزائري وعودة الأوروبيين بقوة ضاعف من أرقام معتنقي الإسلام، وتبقى الأرقام التي تعلنها مديريات الشؤون الدينية بعيدة عن الحقيقة، ومع ذلك فإن المعلن عنهم هذا العام بلغوا رقما مهما، ففي مدينة سكيكدة أعلن في اليوم الثاني من رمضان (الإثنين 24 سبتمبر) الحالي فرنسي يدعى ديدي مزغام إسلامه واختار اسم سفيان، وهو مراقب تقني بورشات عدل التي تنجز بهندسة صينية سكنات في قلب المدينة التي قضى بها 15 شهرا وعندما أعلن الفرنسي إسلامه بمسجد سيدي علي الذيب أهداه الإمام مصحفا مترجما باللغة الفرنسية، وهو ما طرح التساؤل إن كان هذا الفرنسي لم يقرأ أبدا القرآن بالرغم من أن الترجمة موجودة في كل مكان!! إمام المسجد الشيخ عبد الرحمان حشاني قال بفرح إن هذا الفرنسي سيتزوج قريبا من امرأة سكيكدية!! ويعتبر هذا الإعلان السابع من نوعه في ولاية سكيكدة وأيضا تبعها الزواج السابع من بنات المنطقة، ولوحظ اعتناق أيضا شاب صيني من موظفي عدل للإسلام وارتباطه بجزائرية، مع الإشارة إلى أن مصالح الطفولة المسعفة بمدينة سكيكدة سجلت رضيعين لقيطين من أب (فاعل) صيني!

وفي بلدية بوشقوف الواقعة بولاية ڤالمة وبقرية بورياشي المحرومة أعلن الإيطالي مانياشي كونو روبيرتو إسلامه في صلاة الجمعة 28 أفريل الماضي، ولم يمض على الحدث حتى عقد هذا المسلم الجديد (41 سنة) قرانه على شابة تقطن في ڤالمة !! كما أعلن إيطالي آخر يوم الجمعة السابع من أفريل الماضي إسلامه بالمسجد الكبير بمدينة جيجل وهو مهندس ضمن شركة إيطالية تعمل في الولاية، وأكمل نصف دينه مع شابة جيجلية أياما بعد إسلامه!!

أما في مدينة عنابة العاصمة الاقتصادية في شرق البلاد، فإن اعتناق الإسلام طال الإيطاليين والفرنسيين وبلغ الصينيين والهنود، وتم إحصاء عشر حالات كاملة منذ بداية العام وكلها لرجال فقط، وكل الحالات أيضا انتهت بالزواج من شابات عنابيات!! ولم نسجل خلال الأشهر التسعة الأولى في ولايات الشرق إلا حالة واحدة لامرأة اعتنقت الإسلام حدثت في مسجد عبد الحميد بن باديس بالقرارم بولاية ميلة ومن امرأة فرنسية من مواليد 1966 وأم لثلاثة أطفال ومتزوجة من جزائري مغترب، وهذا في صلاة الجمعة من 19 أوت الماضي، هذه الحالات تكررت وسط وغرب الوطن بشكل جعل الزواج من جزائرية شبه (لازم) لكل عملية اعتناق للإسلام، في الجزائر التي كانت تشهد في السابق الغلبة للنساء وتحولت بشكل طاغي نحو الرجال.

صينيون بلا صينيات!

أصبحت الجالية الصينية في الجزائر هي الثانية عددا ضمن الجاليات الأجنبية، ويتضاعف عددها مع فوز عدد من الشركات الصينية بمزيد من الصفقات في مختلف القطاعات، ولكن الملاحظ في هذا التواجد هو أنه رجالي بنسبة تقارب 100٪، ويحتاج هذا الجيش الرجالي الصيني لممارسة حياته البيولوجية، ويجد البعض أنفسهم مجبرين على الزواج من جزائريات وهي العلاقة الممنوعة إلا في حالة قراءة الشهادتين وامتلاك بطاقة الإسلام، لأجل ذلك شهدت وهران وعنابة والجزائر العاصمة وتيزي وزو حالات اعتناق رجال صينيين للدين الإسلامي أمام الملأ.

وحسب دراسة أطلعنا عليها الأستاذ حسين بوعافية وهو إمام مكلف بمكتب الشعائر حول معتنقي الإسلام في الجزائر، خلص فيها إلى أن مختاري دين الله الحنيف هم في غالبيتهم من الكاثوليك.. أما خلال السنة الحالية فإن البوذيين من أهل الصين نافسوا الكاثوليك ولم يتم تسجيل إلا حالتين ليهود اعتنقوا الإسلام في الجزائر العاصمة في بداية الثمانينيات ،وهما من مواليد الجزائر ولم يغادرا أبدا فاعتنقا الإسلام.

بكثير من التحفظ خاض عدد من الأئمة في سؤال عن الذين يتزوجون من جزائريات بمجرد أن يعلنون إسلامهم، ويأتي التحفظ إتقاء للشك وظلم طالبي الدين الحنيف، ولكن بعض الأئمة أكدوا أن عددا من معتقني الإسلام لا يفقهون شيئا من الدين، وواضح أنهم متسرّعون لنطق الشهادتين والانتهاء من (إجراء) يحقق لهم العيش مع جزائرية، هي في الغالب تحلم بالهجرة وأوراق الإقامة مع زوجها الأوروبي.. وكان بعض أئمة الأزهر الشريف قد وصفوا مثل هذه العمليات (الريائية) بأشبه بزواج المتعة التي ينفذها شاب من ديانة غير الإسلامية على شابة مسلمة هي في حقيقتها ترتكب حراما عندما ترهن نفسها لشاب أسلم بلسانه وقلبه يدين ديانة أخرى أو من دون دين، ولم تتوقف الحادثة عند هذا الحد، فقد أحصى لنا السيد دليل بوبكر عمدة مسجد باريس ما لا يقل عن عشرة من الفرنسيين يعتنقون الإسلام في الأسبوع في باريس فقط.. واعترف بأن بعضهم يلجأ إلى هذا (الإجراء) لأجل الزواج من جزائرية كان والدها قد اشترط قبل الدخول بها اعتناق الإسلام.

في انتظار (نصر الدين ديني) جديد

شهد الإسلام خلال القرن الماضي أفواجا من معتنقيه دخلوا أبوابه مثل الملاكم كاسيس كلاي (محمد علي) وأسطورة الملاكمة تايسن وكرة السلة كريم عبد الجبار والفيلسوف ميشال فوكو والمفكر روجي غارودي والمطرب الإنجليزي الشهير كات ستيفنس، لكن أشهر من اعتنق الإسلام في تاريخ الجزائر هو الرسام الفرنسي الخالد نصر الدين ديني وإسمه الحقيقي (ألونس إيتيان دينات) الذي أعلن إسلامه عام 1927 وباركه عبد الحميد بن باديس الذي راسل من قسنطينة نادي الترقي بالعاصمة مكان إعلان (ديني) للشهادتين.. ديني قيل بشأنه (لو كان للرسم جائزة نوبل لأحرزها ديني لعشر سنوات متتالية).

> **أما خلال السنة الحالية فإن البوذيين من أهل الصين نافسوا الكاثوليك ولم يتم تسجيل إلا حالتين ليهود اعتنقوا الإسلام في الجزائر العاصمة في بداية الثمانينيات ،وهما من مواليد الجزائر ولم يغادرا أبدا فاعتنقا الإسلام.**

للأسف ديني ترك كتابا عن السيرة النبوية كتبه في الجزائر وأهملناه، وللأسف لم نعط لهؤلاء الذين اعتنقوا الإسلام (لعدة أسباب) إلا عددا من النساء..

وكما قال الشيخ الغزالي (لو كنت هولنديا ما اعتنقت الإسلام) وقال الشيخ عبده (ذهبت إلى الغرب فوجدت الإسلام ولم أجد المسلمين وعدت إلى الشرق فوجدت المسلمين ولم أجد الإسلام)، فإن الجزائر مثل مختلف الدول الإسلامية ما زالت منفرة من دين الله الحنيف، وتواجد هؤلاء الآلاف الذين يعتنقون الإسلام سنويا هو من فضل ربي.. وليس من فضل هاته الأوطان.

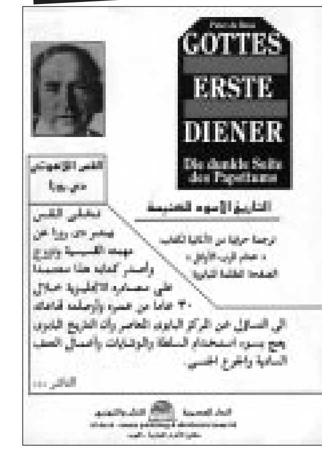
دخول المؤسسات الأجنبية التراب الجزائري وعودة الأوروبيين بقوة ضاعف من أرقام معتنقي الإسلام



كتاب الشروق المسلسل

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا
ترجمة: آسر حطيبة



"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

بابا يقتل لأتفه الأسباب ويزني مع بناته!

الحلقة الثالثة عشرة

كان تاريخ بورجيا مليئا بالقتل. منذ أن كان في الثانية عشرة من عمره. ولأتفه الأسباب، والجنس مع خليلاته وبناته وزوجات غيره والمحسوبية، حيث أوصل ابنه كعادة ذلك الزمان إلى أعلى درجات السلم الكهنوتي، وكان أسلوبه في تنحية أعدائه هو السم أو القتل بالخنجر ثم إلقاؤهم في نهر التيبر.

ولكن كان لبورجيا ـ الذي لقب بالكسندر السادس ـ محاسنه أيضا: فهو قد اعترف بكل أبنائه العشرة غير الشرعيين!! كما أن خليلته قانوسا أقيمت لها مراسم دفن توازي دفن كاردينال بناء على توصيته!! كما أنه من حبه لجوليا فارنيزي ـ إحدى خليلاته ـ أمر برسم صورة للعذراء مريم لها وجه جوليا تخليدا لها!! كما امتد حبه لابنته لوكريسيا أنه عدل ميعاد الصوم الكبير حتى يتمكن الشعب من الاحتفال بعرسها بأكل اللحم وشرب الخمر والرقص!! كما أظهر حزنه الشديد على ابنه جانديا مدى حنانه على أبنائه حتى أن من حوله بكوا لبكائه ونحيبه، وكان ابنه هذا قد قتل بيد سيزار ـ ابنه الآخر ـ وكانت نهاية بورجيا درامية كحياته: فقد دخلت إليه بومة من النافذة وحطت عند قدميه، وكان هذا نذر شؤم أكيد... ومات بورجيا عندما شرب خطأ مع ابنه سيزار خمرا مسموما كان معدا لأعدائهم... أما سيزار فاستطاع التغلب على السم لشبابه وقوته، أما بورجيا ـ البالغ من العمر ثلاثة وسبعين عاما ـ فلم يستطع مقاومة السم. وعانى بورجيا ويلات الموت تدريجيا، فاحمرّت عيناه وأصفر وجهه وأصبح جله مخططا كالنمر وبدأت بشرته تتقشر. أما الدهون المكونة على بطنه فسالت واحشاؤه الداخلية نزفت.

بعد وفاته اسودت جثته وتضخم لسانه حتى ملأ فمه فلم يستطع إغلاقه، وتورم جسده حتى أصبح عرضه مثل طواله، وبعد غسل الجثة مباشرة انفجرت بفعل السموم بداخلها وخرجت منها أبخرة كبريتية

وبعد وفاته اسودت جثته وتضخم لسانه حتى ملأ فمه فلم يستطع إغلاقه، وتورم جسده حتى أصبح عرضه مثل طواله، وبعد غسل الجثة مباشرة انفجرت بفعل السموم بداخلها وخرجت منها أبخرة كبريتية.

ولما لم يرض أحد أن يحمل أو حتى يلمس جثة بهذا الشكل تم ربطها من نفس القدم التي طالما قبلتها النساء والأمراء وتم سحبها بحبل لتقع في صندوق الدفن.

وفي نفس الوقت كان القصر قد سرق ونهب فلم يجب مكفن البابا سوى قطعة سجاد قديمة ليغطيه بها.

وفي عام 1610 تم إخراج الجثة من كنيسة القديس بطرس نهائيا وتم دفنها بالكنيسة الإسبانية بشارع مونساراتو منتظرة بوجل يوم الحساب العسير.

الفصل السابع
إصلاح لا مفر منه

بعد رحيل بورجيا تولي كرسي البابوية يوليوس الثاني الذي جعل قصر الفاتيكان بالشكل الذي هو عليه اليوم: «متحفا للفنون»، فقد كان هو صاحب اختيار مايكل أنجلو ـ رغم معارضة الأخير ـ لرسم قبة كنيسة القديس بطرس، والذي جعلها تحفة من تحف الدنيا، وللمفارقة العجيبة فإن قصر الفاتيكان حين كان في أبهى صوره الخارجية كان في أسوأ أحواله داخليا. ولا يجب أن يعطينا ذلك الانطباع الخاطئ أن اهتمام يوليوس الأول كان بالفن، ولكن الحقيقة أن اهتمامه الأول كان بالحرب وفنونها، فقد كان مقاتلا لا نظير له، وكان يحب ارتداء أزياء الحرب ـ وهو ضد مبادئ البابوية ـ ونجح في غزواته التي كان يقودها لصالح الكنيسة والمسيحية فعلا، وليس من أجل مجده الشخصي أو عائلته.

وفي أحيان قليلة كان البابا يقيم الصلاة في كنيسة القديس بطرس ولم يقبل أن تقبل قدماه ـ كما فعل البابوات قبله ـ وذلك لظهور آثار مرض السيلان عليه.

ويدلل على حبّه للحرب والقتال أن مايكل أنجلو عندما صنع له تمثالا يحمل كتابا رفضه البابا بكل عنف وطلب تغييره إلى (يوليوس يحمل سيفا)، وكان يوليوس الثاني مغتاظا من عدم تعاون ملك فرنسا معه في غزواته، فأعد كتابا نزع فيه حكم فرنسا من مليكها وأعطاه ـ بمقتضى الكتاب ـ إلى ملك إنجلترا بشرط ان يثبت أنه كاثوليكي متدين بتأييد غزوات البابا.

ولم يمهل القدر يوليوس الثاني لنشر هذا الكتاب، إذ وافته المنية قبلها، ولو كان غرضه قد تحقق لكانت فرنسا قد أصبحت بروتستانتية كإنجلترا.

بلاط ليو العاشر

كان ليو العاشر من عائلة إيطالية عريقة، وصل لمنصب البابا عن طريقها في سن الثامنة والثلاثين، وقد تربى في ثراء فاحش، ولم يستطع تغيير نمط حياته بعد أن أصبح رئيسا للكنيسة، فكانت هوايته المحببة «الصيد» وهو محرم على رجال الكنيسة، وكان يمتلك ضيعة خاصة وقصرا منيفا وعدة حيوانات متوحشة بينها فيل أبيض، كما كانت حاشيته الشخصية تضم 683 شخصا، وكانت لديه فرقة موسيقية خاصة ومسرح خاص، باختصار كانت عيشته أقرب لعيشة الملك منها إلى عيشة البابا إن لم تتفوق عليها.

وللإبقاء على هذا المستوى من المعيشة اقترض البابا ليو من البنوك بفائدة تصل إلى 40٪ فقد كان ريع رخص بيوت الدعارة وغيرها لا يكفي إنفاقه الضخم، لذا اخترع مناصب جديدة للبيع ليتسنى له سداد جزء من مصروفاته.

فسكستوس الرابع مثلا كان لديه 650 منصبا للبيع أما ليو العاشر فأوصلها إلى 2150!! وكان يبيعها بالمزاد!! وبالطبع كان همّ شاغلي هذه المناصب هو إعادة النقود التي أنفقوها على شراء المنصب ـ إن لم يكن أكثر ـ وكان ذلك يتم عن طريق النهب وسوء استغلال المنصب والرشوة، مما أدى إلى سلسلة لا تنتهي من الفساد.

اتهمه بعض الكرادلة بأنه لم يحفظ وعده لهم بمناصب وعدها إياهم أثناء تنصيبه وكان أكثرهم حقدا عليه ألفونسو بتروتشي الذي قرر مع أربعة كرادلة آخرين قتل البابا بالسم بالاتفاق مع طبيب يدعي إجراء عملية جراحية له، وعندما اكتشفت هذه المؤامرة تم شنق الطبيب وبتروتشي

ورغم سعة يد ليو في بيع المناصب، فقد اتهمه بعض الكرادلة بأنه لم يحفظ وعده لهم بمناصب وعدها إياهم أثناء تنصيبه وكان أكثرهم حقدا عليه ألفونسو بتروتشي الذي قرر مع أربعة كرادلة آخرين قتل البابا بالسم بالاتفاق مع طبيب يدعي إجراء عملية جراحية له، وعندما اكتشفت هذه المؤامرة تم شنق الطبيب وبتروتشي، أما الكرادلة الأربعة المتواطئون معه فتم العفو عنهم مقابل مبالغ باهظة جدا.

وجاء الخطر الحقيقي «لليو» ليس من الداخل كما توقع، لكن من حيث لم يتوقع أبدا، من ألمانيا البعيدة.

لوثر وصكوك الغفران

كانت ألمانيا من أكثر البلاد معاناة من مساوئ الكنيسة، فعلى سبيل المثال كانت أملاك الكنيسة كبيرة في جميع بلاد المسيحية، لكن في ألمانيا وصلت أملاك الكنيسة إلى نصف الممتلكات الألمانية جميعا. وكانت الشرارة البادئة لمشاكل ألمانيا هي رغبة الأمير ألبرت في الاحتفاظ بكنيستي ماجدة بورج وهالبرشتاد ـ اللتين كان يرأسهما بالفعل ـ بجانب أطماعه الجديدة في كنيسة ماينس (وكانت كنيسة ألمانية رئيسية) وهو ما كان يخالف قوانين الكنيسة، وكان ألبرت على استعداد لدفع ثمن هذا المنصب، وكان البابا ليو في حاجة للمال لتجديد كنيسة القديس بطرس، ولأن ألبرت لم يكن يملك السيولة الكافية لدفع المقابل نقدا فإن البابا ليو سمح له بقرض كبير بسعر فائدة عال فوق العادة، وكانت المشكلة هي كيف يرد الأمير ألبرت هذا الدّيْن؟!

لقد سمح البابا ليو للأمير ببيع صكوك الغفران لمدة ثماني سنوات، بحيث يعود نصف عائدها للبنوك والنصف الآخر للبابا لإصلاح كنيسة القديس بطرس. وتم تعيين القس تتسل في مهمة التسويق لتلك الصكوك، وكان ممكنا لتتسل أن يستمر في هذه المهمة لولا ظهور مارتن لوثر الذي لم تعجبه هذه الأحوال، ولم يقف غضبه عند حد الإنكار، وإنما إلى القول والعمل، فكتب رأيه في صكوك الغفران وعلقه على باب كنيسة قلعة الأمير ألبرت في فيتنبرج عام 1517 ومنها:

«إن أملاك البابا تفوق أملاك الكثيرين، وهو رجل غني فلماذا لا يعيد بناء كنيسة القديس بطرس من ماله الخاص بدلا من استغلال أموال فقراء المسيحيين»؟

وحتى اليوم تشهد فخامة القديس بطرس بذلك الاستغلال.

◆ يتبع

المفكر برهان غليون في حوار لـ: الشروق

المتطرفون الغربيون يجرون المسلمين إلى معارك دينية

يرى الدكتور برهان غليون أن هناك محاولات من طرف بعض المتطرفين في الغرب لجر العرب والمسلمين إلى معارك إيديولوجية ودينية بهدف تشديد الحصار عليهم مثلما فعل بابا الفاتيكان مؤخرا، ويرفض المفكر السوري الذي خص «الشروق اليومي» بحوار الردّات الانفعالية في مواجهة الهجمات والحملات التي يشنها أولئك المتطرفون ويرى بضرورة العمل على تغيير وإصلاح الواقع والصورة السيئة للعرب والمسلمين. من جهة أخرى تحدث عن دور المثقف العربي وعن الديمقراطية المفقودة في الوطن العربي، مؤكدا أن المشروع الأمريكي لإصلاح المنطقة ليس سوى مجرد فقاعة أطلقت للفت الأنظار وتبرير احتلال العراق والتغطية عليه...

حوار: ليلى لعلالي

الشروق أثارت تصريحات بابا الفاتيكان الأخيرة حول الإسلام موجة من الاحتجاجات، ألا تعتقد أن العرب والمسلمين باتوا بحاجة إلى عقول تفكر وتنتج للتعريف بهويتهم وإيصال الحقيقية إلى الآخر بالوسائل التي يفهمها ويحترمها؟

■■ **د. غليون:** هذا يعني أنه لو لم يقل البابا ما قاله في محاضرته، أو لو أنه اعتذر عنه، لما كانت هناك حاجة عند العرب للتفكير والتعريف بالهوية وإيصال الحقيقية إلى الآخر بالوسائل التي يفهمها؟ وهل أصل التفكير رد الإساءة؟ ولماذا نحن مهتمون إلى هذه الدرجة بالآخر وما يقوله عنا وغير مهتمين إطلاقا بواقعنا نفسه، الذي هو أسوأ بكثير مما نظن، وكذلك بما نقوله نحن عن أنفسنا. فلم أسمع عربيا واحدا منذ سنوات لا يتهم قومه بالتخلف والتفكك وانهيار المعايير الخلقية والمدنية. هل صورتنا عن أنفسنا نحن العرب والمسلمين صورة إيجابية حتى نطلب من الآخرين أن ينقلوا عنا هذه الصورة، وهل تسمح أوضاعنا على جميع المستويات، خاصة على المستوى الأخلاقي والمدني والسياسي، بأن نكون صورة إيجابية عن ذاتنا وأن يبلور الآخرون صورة إيجابية عنّا؟ الواقع هو المهم إصلاحه، أقصد واقعنا. وتضخيم أخطاء الآخرين ليس سوى وسيلة للهرب من هذا الواقع والسعي للتغطية عليه وطمسه. أي الإصرار على الاستمرار في تبرير العجز عن تغيير الواقع العربي والإسلامي وإصلاحه.

الشروق كيف يمكن أن يتحقق الحوار بين الشرق والغرب في ظل وجود تيارات لا تريد لهذا الحوار أن ينجح؟

■■ ما الفرق في أن تكون هفوة أو مقصودة؟ وحتى لو كانت محاولة للاستفزاز، فهل علينا أن نسير في اللعبة ونستفز وندخل في منطق الحرب الحضارية كلما أراد بعض المتطرفين الاسرائيليين وحلفائهم الغربيين إدخالنا فيها لتشديد الحصار علينا وتشديد عزلتنا العالمية؟ مادمنا مقتنعين بأن ديننا ليس دين عنف، وهو بالفعل ليس دين عنف بأي حال، فلماذا تثير لدينا أخطاء بعض الغربيين في قراءة تراثنا، أو سعيهم إلى استدراجنا إلى معارك إيديولوجية ودينية، كل هذه الثورة وذاك الطوفان من الانفعال وردود الأفعال؟ من لديه مشروع خاص لا يخضع للاستفزازات ولكنه يعمل على تحقيقه بأي ثمن، وبصرف النظر عن رأي الآخرين وردود أفعالهم. ومشكلتنا أنه لم يعد لدينا أي مشروع تاريخي أو اجتماعي أو سياسي سوى الرد على من يتهجم علينا، مشجعين بذلك كل من لديه رغبة في الشهرة على استخدام التهجم علينا والإساءة لنا كي يحظى بدرجة من الانتشار والحظوة الدولية ما كان ليحلم بهما في أي مناسبة أخرى. ردود أفعالنا الانفعالية المتطرفة أصبحت تربة خصبة لانتاج الأفكار المعادية للعرب والمسلمين والتحرش بهم.

ثم ما علاقة كل ذلك بالحوار؟ ومن قال إن الحوار لا يستمر إلا إذا خرست الأصوات المتطرفة والاستفزازية؟ أولا، نحن لسنا في حوار مع أحد، والشعب الذي يرفض الحوار بين أطرافه لا يقبل الحوار مع الآخرين، ولا يعرف كيف يحاورهم. نحن نتحدث عن حوار، والغربيون كذلك، لكن ليس هناك أي حوار منظم ولا نقاش جدي حول أي نقطة مهمة في ملف العلاقات العربية الإسلامية الغربية. ثم إن وجود متطرفين يرفضون الحوار ليس سببا لقطعه بل العكس هو الصحيح. إنه يستدعي تعميقه لعزل المتطرفين وتجاوز المحن التي يمكن أن يجرونها على الشعوب بسبب تطرفهم وتجاهلهم للمصالح المشتركة التي يمكن أن ينموها فيما بينهم لصالحهم جميعا.

الشروق هناك حالة جمود فكري في الوطن العربي، تظهر من خلال غياب دور المفكر وغياب تأثيره في الساحة. كيف يمكن تحرير الفكر العربي من هذا الجمود؟

■■ أولا تحرير الفكر لا يتم بقرار من أحد. فإما أن ينمو فكر حر في المجتمعات أو أن الشروط والظروف الداخلية والخارجية لا تسمح بنمو فكري ويبقى الفكر جامدا. وليس هناك علاقة بين جمود الفكر ودور المفكرين في الحياة العامة. فقد يكون هناك فكر حر ومتحرر ونضالي أيضا لكن من دون أن ينعكس في دور واضح للمفكرين على مسار الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وهذا أقرب إلى وصف الوضع العربي الراهن من فكرة الجمود. ضعف دور المثقفين والمفكرين في الحياة العامة العربية ناجم عن جمود النظام السياسي العربي وتحوله حلقة مغلقة على بعض المجموعات البيروقراطية العسكرية والأمنية والمافيوزية، وعزل المفكرين والرأي العام بأكمله، أكثر بكثير مما هو ثمرة لجمود الفكر العربي. السؤال متى يمكن تحرير النظام السياسي من الاستعمار البيرقراطي والزبوني المدمر حتى يمكن إطلاق عملية المشاركة السياسية الواسعة التي تضم المفكرين وغيرهم من المواطنين، كما تفتح النقاش الوطني الحقيقي والعقلاني حول جميع المسائل التي لايزال من الممنوع الحديث الجدي والعقلاني فيها، أو التي تحول الحديث فيها إلى كليشيهات جامدة ووصفات مبسطة تعكس الفراغ الفكري والسياسي للطغم الحاكمة والأجهزة الأمنية التي تعتمد عليها وتخضع لمنطق عملها في الوقت نفسه.

الشروق تكتب كثيرا عن الديمقراطية المفقودة في الدول العربية وخاصة في بلدك سوريا. كيف يمكن أن تتحقق هذه الديمقراطية إذا كان هناك عجز عن تغيير الأنظمة الاستبدادية، وإذا كان مشروع الإصلاح الأمريكي قد أعطانا نموذج العراق؟

■■ من قال إن العمل النظري والسياسي من أجل الديمقراطية لا يكون مشروعا إلا إذا تغيرت الأنظمة الاستبدادية أو كانت هناك قوى قادرة على تغييرها؟ وما علاقة المعركة العربية من أجل الديمقراطية التي يخوضها ملايين المثقفين والسياسيين والمواطنين العرب، ويضحون بسنوات طويلة من عمرهم في السجون، وأحيانا يفقدون فيها حياتهم تحت التعذيب أو بالقتل والاغتيال والاختطاف، بمشروع الإصلاح الأمريكي الذي أعطانا الوضع العراقي نموذجا عنه؟ وكيف تسمحين لنفسك بتقويض شرعية الكفاح الديمقراطي في العالم العربي، الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من معركة إنسانية تضم كل المجتمعات، من أجل انعتاق الشعوب وفرض احترام إرادتها على الحكام الطغاة والظالمين، وتأكيد حقها في المشاركة في تقرير المصير العام، وضمان حقوق الانسان والحد من الانتهاكات الصارخة لها، بالربط التعسفي بين هذا الكفاح الإنساني العظيم واستراتيجيات السيطرة الاستعمارية الأمريكية أو الغربية التي



ثم إن ما تسميه بمشروع الإصلاح الأمريكي ليس سوى فقاعة أطلقت للفت الأنظار وتبرير احتلال العراق والتغطية عليه، لم تلبث حتى انفجرت وتبين فراغ مضمونها اليوم

تطلق شعارات فارغة لخداع الرأي العام وإيقاع التشويش في الوعي العربي والإسلامي؟ ألا يعبر سؤالك عن نجاح الولايات المتحدة في تحقيق هذا الهدف حتى عند النخبة العربية بجعل نفسها وصيّا على الديمقراطية وجعل الديمقراطية لاشرعية لأنها مرتبطة بالمشاريع الأمريكية، بينما يصبح الطغيان، الذي هو البضاعة السياسية الوحيدة التي سوقها الغرب والولايات المتحدة في بلادنا خلال أكثر من ستين عاما حسب تصريح الرئيس الأمريكي جورج بوش نفسه، هو الحكم الوطني أو نموذج الحكم الوطني وبالتالي الشرعي الوحيد أيضا؟

الكفاح من أجل الديمقراطية في البلاد العربية والإسلامية ليس له علاقة بمشروع الإصلاح الأمريكي المذكور. وهو كفاح مستمر منذ عقود، ثم إن ما تسميه بمشروع الإصلاح الأمريكي ليس سوى فقاعة أطلقت للفت الأنظار وتبرير احتلال العراق والتغطية عليه، لم تلبث حتى انفجرت وتبين فراغ مضمونها اليوم. وقد كفت واشنطن عن الحديث في الإصلاح وعن الضغط على النظم العربية التي دعتها من قبل لتطبيق الإصلاح. اليوم لا أحد يتحدث عن شيء آخر، لا في سورية ولا غيرها، سوى عن الحرب ضد الإرهاب الذي يريد الأمريكيون والحكام العرب إقامة تحالفهم الجديد على قاعدتها. والحكومات التي ترددت لفترة في القبول بإقامة تحالف جديد مع واشنطن على هذه القاعدة بسبب خوفها على المساس في هذا السياق ببعض أدوات عملها الإقليمي، تراجعت عن ترددها السابق، ولا تطلب شيئا آخر سوى قبولها في هذا التحالف وتطمينها على وجودها بعد ما حصل من توتر خطير في علاقاتها مع واشنطن بسبب المساومة على ثمن الدخول في هذا التحالف ودورها فيه.

الشروق هل خرج النظام السوري منتصرا من العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان. وهل يمكن لهذا النظام أن يفلت من القبضة الأمريكية والغربية لو مال إلى التحالف المصري- السعودي بدل تحالفه الحالي مع إيران وحزب الله؟

■■ ولنفرض أنه خرج منتصرا، ما الذي يقدمه هذا النصر للشعب السوري وللبنان ولشعوب المشرق والمنطقة عموما؟ هل تعزيز الطغيان من أجل التوصل إلى اتفاق أفضل مع واشنطن، يقوم على قبول الإدارة الأمريكية الحمقاء بالتعامل مع الطغيان في المنطقة كما كان في السابق، هو أمر يستحق الابتهاج؟ وهل يصبح النظام السوري في حالة اتفاقه مع واشنطن على أسس تكريس وجوده كما هو، أكثر احتراما لحقوق مواطنيه والمواطنين اللبنانيين وأكثر إصرارا على المطالبة بالجولان المحتل؟ لماذا لم يفعل ذلك عندما كان في غاية التوافق مع واشنطن في بداية حكم الرئيس الجديد لدرجة أصبح فيه التعاون بين أجهزة الأمن السورية والمخابرات المركزية الأمريكية، تعاونا علنيا واستراتيجيا حسب تصريحات المعنيين أنفسهم؟ هل لدى النظام السوري مشروع وطني فعلا يريد من سياسته الراهنة الدفاع عنه وتعظيم فرص تحقيقه؟ أم أنه يدافع عن نمط للسيطرة أكثر تخلفا من نظم القرون الوسطى، لماذا تريدون من الشعوب أن تظل تركض وراء أوهام فارغة من أي معنى بدل إيقاظها على واقعها وتشجيعها على المشاركة والفعل؟

ثم ما قيمة أن يفلت النظام أو لا يفلت من القبضة الأمريكية بالنسبة للمهام الكبرى المطروحة على شعوب تقف أمام تحديات ومخاطر لا حدود لها، وتعيش في ظروف قد تقود إلى انفجارها وتمزقها، كما هو حاصل في العراق وفي فلسطين وفي لبنان وغيرها؟ حقق النظام السوري نصرا في لبنان بالتأكيد، لكنه نصر فارغ وملغوم ستكون عواقبه قاسية على سورية وعلى لبنان بقدر ما سيدفع النظام السوري الذي يعيش في منطق الحصار إلى اتخاذ مواقف خاطئة كالسابق، تحمل مخاطر أكبر على سورية ومصالحها الإقليمية والدولية. وبدل أن يفلت من القبضة الأمريكية، كما تقولين، فهو يسير في خط يدفع الأمريكيين إلى الاعتقاد بأن ضرب سورية قد يكون الهدف العملياتي الأفضل في إطار مواجهة القوة الإيرانية وتحالفها مع حزب الله. وهما قوتان أصعب منالا بكثير من دمشق.

الشروق هناك هواجس عربية من مساعي إيران للنفوذ والسيطرة على منطقة الشرق الأوسط. هل تعتقدون أن هذه الهواجس مشروعة؟

■■ نعم هي هواجس مشروعة، وبشكل خاص بعد استلام تيار أحمدي نجاد المتعصب مذهبيا للسلطة في طهران. فإيران نجاد، من وراء التعصب الديني الذي تظهره، تسير في اتجاه تعزيز استراتيجية قومية إيرانية محضة، جوهرها تمكين إيران من الحصول على السلاح النووي الذي يجعلها الطرف الأقوى في الشرق الأوسط والمحاور الوحيد للغرب وشريكه على حساب مواقع الدول العربية الأخرى ونفوذها. الشرق الأوسط الجديد الذي تحلم به إيران هو شرق أوسط يقوم على التفاهم بين طهران والغرب على اقتسام مناطق النفوذ في المشرق العربي، السياسية والاقتصادية والمذهبية والإيديولوجية، ومن وراء ذلك تكريس تهميش الشعوب العربية واستبعادها لصالح نظم تابعة مسيرة من الخارج، كما كان لبنان مسيرا من الخارج لصالح تفاهم ضمني سوري أمريكي فرنسي قبل أن تنهار أسس هذا التفاهم عام 2003.

المفكر برهان غليون

تشارك بها في تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية

«هاملت» مسرحية لفرقة النسور بتندوف

كشف اسماعيل بوغنامة أحد أعضاء الفرقة المسرحية "النسور" لـ "الشروق اليومي" أن الفرقة بصدد وضع اللمسات الأخيرة لأضخم إنتاج سيكون حاضرا بالتظاهرة الثقافية الجزائر عاصمة الثقافة والمزمع تنظيمها في غضون الأسابيع القادمة بالجزائر.

وتعد الفرقة المسرحية النسور بتندوف من أكبر الفرق المسرحية المتواجدة عبر الجهة الجنوبية الغربية إن لم نقل عبر التراب الوطني، وقد سجلت حضورا بارزا وقويا من خلال قيامها بأداء أدوار المسلسل التاريخي «عباس بن فرناس» الذي كان قد عرض خلال رمضان من السنوات الماضية والذي كتب له السناريو الصحفي «مصطفى بن دهينة»

وتتوقع الفرقة على لسان أحد أعضائها أن تذهب بعيدا وربما إلى العالمية إذا ما تم حصولها على الوسائل والإمكانات اللازمة للقيام بنشاطها المسرحي، خاصة وأنها تقبع في أقصى وأبعد منطقة بالجنوب الغربي.

برامج ثقافية متنوعة بالمناسبة

دار الثقافة ببشار تخطف الأنظار

خطفت دار الثقافة لمدينة بشار الأضواء منذ حلول شهر رمضان وهذا بتركز معظم الأنشطة الفنية والمعارض والسهرات بها، وهو ما لاقى استحسانا كبيرا لدى المواطنين خاصة وأنها تتواجد بوسط مدينة بشار، مما يجعلها مقصدا سهلا لكل شرائح المواطنين.

هذا وقد تنوعت التظاهرات الثقافية بها والتي جمعت بين الندوات الفكرية والسهرات الغنائية المحلية والمسرحيات، إلى جانب معارض للكتاب وأخرى للرسم والتي تستمر طيلة رمضان.

◆ م. فاطمة

إنتعاش المسرح بالشلف

يتواصل بقاعة العربي التبسي على مدار السهرات الليلية الرمضانية عرض مجموعة من المسرحيات، فبعد فرقتي الوئام وجيل الأبطال وفرقة ألف ليلة وليلة وكذلك عرض مسرحي لفرقة من وهران، يأتي الدور على فرقة السلام وسهراج، وهي مسرحيات يجري عرضها تحت رعاية بلدية الشلف التي سطرت برنامجا على طول سهرات رمضان تحت شعار "المرحوم الهاشمي قروابي في قلوبنا".

وفي هذا السياق، يتم تنظيم عدد من الحفلات الغنائية بحديقة التسلية بالشرفة حضرها خلال الأيام الأولى من رمضان كل من عبد القادر شاعو وعدد من مطربي الشعبي، بالإضافة إلى أسماء جرمون ونور الدين علان وعبد المجيد مسكود.

◆م. عبدون

"النفس الجديد للرواية الجزائرية" لرشيد مختاري

دفاع عن أدب الاستعجال وتبرير لضعفه الجمالي

"النفس الجديد للرواية الجزائرية" هو عنوان الكتاب الجديد للكاتب الصحفي رشيد مختاري الصادر عن دار الشهاب. يتناول الكتاب بالتحليل والنقد كتابات الألفينيات التي تندرج -حسبه- ضمن ما يسمى "الأدب الاستعجالي" الذي انبرى للدفاع عنه وتبرير الضعف الشكلي والجمالي الذي لاحظه عليه عديد النقاد.

سعيد جاب الخير

درس المؤلف ما اعتبر أنه يمثل أهم كتابات السنوات الخمس الماضية والتي خطتها أقلام جديدة على الكتابة الروائية في نظر المؤلف، والتي لا ينكر أن بعضها حصل على جوائز.. ويستند المؤلف في رؤيته النقدية إلى المرجعية التي يمثلها مؤسسو الرواية المغاربية كقاعدة أساسية، ثم جيل الروائيين الجزائريين لما بعد الاستقلال، الذين أضافوا أبعادا جمالية لما يسميه رشيد مختاري "الكتابة الاستعجالية الغارقة في عمق التاريخ والطافية على سطح الواقع السياسي". وقد حاول الكتاب من خلال قراءات موضوعاتية وشكلانية أن يطرح هذه الكتابات الجديدة في إطار ما تمثله قوة في المخيلة والعاطفة التي تنعكس منها.

وبغرض التمثيل لما يطرحه من رؤى وتحاليل، قدّم المؤلف مجموعة من النصوص



المختارة والمدعمة بمعلومات بيوغرافية وببليوغرافية تتعلق بهؤلاء الروائيين ولقاءات مع بعضهم. وفي محاولة لتبرير النقص الجمالي الذي يسجله بعض النقاد حول ما يسمى "الرواية الاستعجالية"، يقول رشيد مختاري إن الأعمال "الاستعجالية" تندرج في إطار تجديد الكتابة التاريخية التي انتعشت في السنوات الأخيرة، بعد أن كان الحديث عن الجرائم الكولونيالية التي اقترفتها فرنسا في الجزائر باسم الحضارة، يكاد يكون من المحرمات في الكتابة الروائية.. غير أن "التأريخ" الذي تصدت له الرواية الجديدة، على حد تعبير المؤلف، هو "تأريخ للمآسي التي عاشتها الجزائر في التسعينيات والتي لم يتسبب فيها الاستعمار هذه المرة، بل كان المتسبب فيها هو الثنائي المتكون من الريع والدين"..

وفي هذا السياق، يسجل رشيد مختاري أن مجموع الكتابات والشهادات التي صدرت منذ 1988، صورت ونددت بالتراجيديا الجزائرية من خلال كلمات مستمدة من الحياة اليومية، مبرزة الأحداث في كامل وحشيتها دون أدنى اعتبار للجانب الشكلي والجمالي، ودون التفكير أصلا في مصير تلك الكتابات عندما تكون بين أيدي القراء، هل ستتمكن من شد انتباههم أم لا، وهل ستنال إعجابهم أم لا.. فكتاب "الاستعجال" بالنسبة لرشيد مختاري، لا يهمهم أن ينالوا إعجاب القراء بقدر ما يهمهم تسجيل فظاعة الحدث.

وهنا يتداخل هذا النوع من الأدبي، كما يقول المؤلف، مع الكتابة الصحفية من خلال التركيز على "نقل الخبر واستخلاص الدروس السياسية لهذه المأساة، رافضة إبداء أي تعليق ومفضلة وصف الحدث في الزمان والمكان". ويلاحظ أن النماذج الستة التي استند إليها المؤلف مصطفى بين فضيل، جمال معطي، سليمان آيت سيدهم، جودت قسومة، بشير مفتي ونجية عبير، كلها أسماء تكتب بالفرنسية ما عدا بشير مفتي.

ويشار إلى أن مكتبة الشهاب الدولية تنظم يوم الثلاثاء ابتداء من التاسعة ليلا، لقاء مع المؤلف لتقديم ومناقشة كتابه.

مهرجانات الأنشودة والمديح الديني بوهران

دعم للمواهب الشابة ووقوف مع قضايا الأمة

تماشيا مع الشهر الفضيل وتزكية منها لمثل هذه الأعمال التي أخذت بعدا عالميا، نظّمت جمعية الإرشاد والإصلاح بالتنسيق مع ديوان الثقافة والفنون لوهران المهرجان الوطني الحادي عشر للأنشودة والمديح الديني على امتداد يومي الأربعاء والخميس الماضيين بقاعة السعادة، التي شهدت حركية غير معهودة وتوافدا للمتفرجين فاق سعة استيعاب القاعة.

المهرجان في طبعته لهذه السنة جاء تحت شعار «سنقاوم» تضامنا مع شعوب فلسطين، العراق ولبنان، وقد شهد مشاركة ثماني فرق من عدة ولايات مثل بسكرة، بشار، تلمسان، مستغانم بالإضافة لوهران التي شاركت بأربع فرق هي الروابي، العروة الوثقى، الريحان وأنوار.

المناسبة هاته، كما صرح لنا نائب رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح، السيد لبيوض «هي فرصة نمنحها كل سنة لمثل هذه الفرق الشابة حتى نأخذ بيدها، والدليل أننا كل سنة نبرمج فرقا شابة جديدة، إيمانا منا أن مثل هذه المهرجانات تخدم المواهب الفنية من جهة ولها رسالة قوية على نفوس المتفرجين من جهة أخرى».

اليوم الثاني والأخير من المهرجان كان مميزا، حيث تداول على منصة القاعة كل من فرقة الروابي لوهران التي نجحت في استثارة نفوس الحضور بأناشيد جميلة ومدائح سرمدية تفاعل معها الجمهور بشكل لافت، فرقة العروة الوثقى من جهتها لم تبخل بما جاءت به أصوات شبابها من قصائد مميزة وكلمات لامست عمق التأمل الروحاني في وصف الرسول ومدحه، ثالث فرقة كانت من بشار وهي كما لاحظنا فرقة ذائعة الصيت، وهي فرق الأشواق التي كانت تحلية السهرة وشدت الانتباه، حيث أبدعت في إنشاد أغنية باللغتين الفرنسية والإسبانية بصوت رخيم تألق به قائد الفرقة، ثم أنشودة أخرى باللغة الإنجليزية كان عنوانها فلسطين، وحتى وإن لم يدرك الجمهور في معظمه معاني الكلمات إلا أن ذكر فلسطين وسطها كان يقابل باستجابة عارمة من زغاريد وتصفيق، ليعتلي الشاعر الملتزم «أمين نصر الله» المنصة ويلقي قصيدة عنوانها «هدية لجندي أمريكي» أحكم كلماتها وقوافيها وشكّل من أبياتها قيودا كبّل بها كل جندي أباحت له نفسه تدنيس أراضي الأمة الإسلامية قاطبة.

وفي الختام، جسّدت فرقة شباب الكوثر ذلك الحضور الأندلسي الصوفي بلباسها التقليدي الجميل ومدائحها التي لم تغب عن ألسن الكثير من الجمهور، الفرقة التلمسانية كانت مسك الختام وبقيت قصائدها الكمترية تضرب على وتر الإنشراح النفسي والروحي.

وفي الأخير، وزعت شهادات شرفية على الفرق المشاركة وضرب موعد آخر السنة المقبلة على أمل أن يشهد العام الإسلامي تطورا نحو الأفضل وأن تكون البلاد الإسلامية واحدة متحدة في وجه الطغيان الأمريكي الصهيوني.

◆ محمد الأمين بوحارة

الهيئات المعنية في سبات عميق

إذاعة سوق أهراس تستفيق

في الوقت الذي تعيش فيه أغلب جهات الوطن خلال شهر رمضان المعظم على إيقاع مختلف النشاطات الفنية والثقافية، تعرف ولاية سوق أهراس في هذا المجال جمودا وركودا لا مثيل له، فلا المديريات المعنية ولا المجالس المنتخبة ولا حتى ما يسمى بالجمعيات الثقافية والفنية كلفوا أنفسهم عناء إعداد برامج وسهرات لفائدة المواطنين إلا بعض المبادرات المتواضعة التي جاءت متأخرة واقتصرت على الحضور المحتشم بسبب انعدام الإعلام ، فيما اتخذت جهات أخرى من رمضان ذريعة للصوم عن كل ما يتعلق بالثقافة، وفي غياهب ذلك ذاب وانحل كل أدعياء الثقافة الذين لا أثر لهم سوى البكاء على أوضاع سوق أهراس البائسة فنيا وثقافيا، وانحصرت نشاطات المواطنين بين تائه ولاهث في النهار لاقتناء ما لذّ وطاب لتزيين موائد الإفطار ونفخ البطون وبين لاه في المقاهي ومداوم على بيوت الله ليلا، وبين هؤلاء وهؤلاء لا وجود لسوق أهراس إلا في قواميس السرقة والإعتداءات والتجارة الفوضوية التي حوّلت شوارع المدينة إلى أسواق فوضوية متفتحة على كل أنواع العفن والغش والمضاربة.

وأمام هذا الشح غير المسبوق لمختلف النشاطات الإبداعية والترفيهية لم تجد العائلات السوق أهراسية من عزاء سوى متابعة برامج الإذاعة المحلية التي استفاقت مؤخرا وعدلت عن برامج الروتين والملل وفاجأت متتبعيها مع بداية رمضان بتمديد فترة البث إلى غاية منتصف الليل مع إثراء وتنويع للشبكة البرامجية طيلة الـ 17 ساعة بحصص أغلبها على المباشر، تنوعت بين التثقيف والترفيه ومعالجة مختلف القضايا الاجتماعية والومضات الإخبارية، وهي البرامج التي جعلت المستمعين ومنهم حتى من الولايات المجاورة في تواصل دائم مع هذه الإذاعة الفنية التي لا تتوقف خطوط هواتفها عن الرنين طلبا للتواصل عبر برامج: أعتذر لك، زنابق الليل، الإهداءات، زاجل يا حمام وغيرها من الحصص التي استقطبت اهتمام الرأي العام المحلي على غرار الحصة الأسبوعية: فوروم الإذاعة الذي يبث مباشرة من مسرح مصطفى كاتب ويستضيف مسؤولين محليين في دردشة صريحة وشفافة مع ممثلي الصحف الوطنية والمجتمع المدني، بالإضافة إلى مبادرة الحصص المشتركة مع الإذاعات المحلية الأخرى، وفي تصريح لـ "الشروق اليومي" أكّد مدير الإذاعة السيد/ ص. عادل عزمه على أن تكون مختلف البرامج تفاعلية فيما بين المستمعين الذين بإمكانهم المساهمة والإثراء والاقتراح، وبخلاف ذلك يتساءل المواطنون عن سر هذا التخلف المضني وما الجدوى من هيئات وجمعيات نصبت نفسها في الكثير من المواقف وصية على مصالح الشعب واحتياجاته، ودون ذلك أيضا تبقى سوق أهراس جرداء قاحلة رغم محاولات التوشيح التي يعتمدها البعض من خلال الوقوف على بعض الأطلال ووصف المنطقة بأوصاف أصبح من الخطأ تداولها كعاصمة الفنون التشكيلية وولاية المواقع الأثرية أوطاغست الأوغسطينية، وفي زمن استقالة الكل من دعم غذاء العقول أضحت هذه الأوصاف أقرب إلى شعار: الإسم الغالي والمربط الخالي؟.

◆ ع.م. بن عطية

الأيام المسرحية الثامنة لمدينة الجلفة

النبراس تصنع الفرجة

عاشت مدينة الجلفة طيلة أربعة أيام وذلك خلال الأسبوع الماضي على وقع الأيام المسرحية الثامنة تحت شعار «من أجل مسرح للجميع» التي نظمتها جمعية الفنون المسرحية النبراس للشباب. الجلفة بمشاركة ست (06) فرق من داخل الولاية وخارجها لعروض للأطفال والكبار وذلك بمركز إعلام وتنشيط الشباب والمركز الثقافي الإسلامي للولاية. الفرق المشاركة من بينهم: جيل الأرباع (بلدية الخنق)، جمعية مسرح الأغواط، جمعية الخيمة لدار الشيوخ، جمعية آمال الشباب لدار الشيوخ وجمعية النبراس. وطيلة هذه الأيام قدمت عروض تربوية موجهة للأطفال وأخرى اجتماعية موجهة للكبار وبحضور جمهور غفير، وفي الليلة الختامية قدمت جمعية النبراس عرضا مسرحيا أبدعت فيه على خشبة مسرح الأطفال، حيث تناولت المصالحة والحب بين أفراد المجتمع والمحافظة على الأمانة ونبذ العنف، وكانت ليلة ختامية شيقة بتوزيع الجوائز والشهادات على المشاركين وذلك بعد تصفيات لجنة مختصة تابعت جل العروض بتقديم جوائز لأحسن عرض وأحسن نص. وكما اعتادت عليه الجمعية في كل دورة، أن تختار رجلا خدم الشباب والثقافة لتكريمه وتشجيعه، ووقع الاختيار هاته السنة على الأستاذ: جنيدي محمد الذي تخرج على يده العديد من الشباب في ميدان المعلوماتية، وهم الآن إطارات في العديد من القطاعات يساهمون في تنمية هذا الوطن.

◆ نايل. ب

ركود إلى إشعار آخر

الثقافة في عين بوسيف تستغيث

تعيش مدينة عين بوسيف جنوب ولاية المدية ركودا ثقافيا لم يشهد له مثيل من قبل، رغم التاريخ الحضاري لهذه البلدية التي تحتضن جبالها منطقة آشير الأثرية المعروفة التي كانت منذ زمن عاصمة للدولة الزيرية بقيادة زيري بن مناد الصنهاجي، فالمنشآت الثقافية على قلتها تعاني من نقص فادح في الوسائل على غرار مكتبة الهدف التي كانت في زمن مضى جوهرة ثقافية لكنها مع مرور الوقت أصبحت هيكلا بدون روح لافتقادها للكتب والمراجع الضرورية والتي وإن وجدت فهي تناقش قضايا ومواضيع أكل عليها الدهر وشرب. كما أن دار الشباب ودار الثقافة ورغم المجهودات المبذولة من طرف مسؤوليها إلا أن نقص الإمكانيات حال دون إشباع الحاجات المعرفية و الثقافية للمواطنين، ومازاد الطين بلة هو افتقاد البلدية لقاعات الأنترنيت، حيث يجد الطلبة والأستاذة صعوبات جمة في متابعة بحوثهم ودراساتهم، كما أن السلطات المحلية غائبة وبعيدة كل البعد عن ميدان الثقافة، وتجلى ذلك في عدم تسطير برامج ثقافية وأيضا عدم تخصيص إعانات تخص هذا الجانب، ليبقى شباب البلدية يعاني من عزلة تامة في انتظار لفتة من طرف المسؤولين.



الجمعية العامة لاتحادية كرة اليد تعقد يوم 26 اكتوبر الجاري

ستعقد اتحادية كرة اليد جمعيتها العامة الاستثنائة يوم الخميس 26 اكتوبر الجاري بداية من الساعة العاشرة بالفندق العسكري بالبليدة، وعلى غرار الكثير من الاتحاديات الرياضية ان تتكيف اتحادية كرة اليد مع القوانين الجديدة التي جاء بها المرسوم الوزاري رقم 405/05.

■ ق.ر

يصل إلى الجزائر بعد غد الثلاثاء

استعدادات مكثفة للمريخ قبل مواجهة الوفاق



يواجه أمسية اليوم المريخ السوداني نادي المدينة في ثاني خرجة ودية لأشبال المدرب أوتو فيستر بليبيا التي يقيم بها الفريق حاليا تربصا مغلقا استعدادا لمواجهة الإياب من الدور الأول لربطة أبطال العرب التي ستجمعه أمام وفاق سطيف يوم السبت القادم بملعب الثامن ماي 45.

وكان المريخ قد لعب اول مباراة تحضيرية خلال تربص ليبيا سهرة الخميس الماضي أمام نادي الأهلي المحلي الذي فاز بهدفين مقابل هدف واحد، ورغم الهزيمة إلا أن الجهاز الفني لنادي المريخ أثنى على الأداء الذي قدمه لاعبو فريقه، مؤكدا في نفس الوقت أن تشكيلة فريقه قد استفادت من تجربة عملية لما يمكن أن يواجهها في الجزائر. وينتظر أن يلتحق نادي المريخ بالجزائر بعد غد الثلاثاء قادما مباشرة من ليبيا وسيواصل النادي تحضيراته بمدينة سطيف قبل المواجهة الحاسمة التي تنتظره سهرة السبت القادم أمام النسر الأسود الذي لا بديل أمامه سوى الفوز بفارق أكثر من هدفين لكسب ورقة التأهل إلى الدور القادم.

■ و.ب

الجمعية العامة للفريق بعد عيد الفطر

الإدارة المؤقتة لبلوزداد تجدد الثقة في ياحي

وسيم.ب

قال أمس كريم شتوف الناطق الرسمي لشباب بلوزداد أن المدرب حسين ياحي لازال يحظى بثقة مطلقة من قبل الإدارة المؤقتة التي تسير الفريق حاليا رغم الهزيمة الثقيلة التي عادت بها التشكيلة نهاية الأسبوع الماضي من الشلف والتي لن تؤثر على بقية مشوار الفريق في بطولة القسم الوطني الأول على حد تعبيره.

وأكد ذات المتحدث ان الشباب يملك هذا الموسم تشكيلة متوسطة المستوى ستلعب من اجل احتلال إحدى المراتب السبع الأولى، مضيفا في ذات السياق ان المكتب المؤقت الذي يسير الفريق حاليا يسعى لتوفير أفضل الظروف للفريق من اجل تحقيق هذا الهدف، وأوضح الناطق الرسمي للشباب انه ستتم تسوية بعض المستحقات المالية العالقة قبل عيد الفطر.

من جهة أخرى كشف محدثنا ان الجمعية العامة للفريق ستعقد خلال الأيام القليلة التي ستلي عيد الفطر المبارك، مضيفا ان الكل يعمل حاليا من اجل توفير أفضل أحسن الشروط لإنجاح هذه الجمعية العامة وتفادي سيناريو ما حدث خلال الجمعية العامة السابقة والتي تحولت إلى مهزلة جراء الاتهامات المتبادلة بين أنصار المرشحين كالام وخميسة.

وسجل شباب بلوزداد انطلاقة متذبذبة مطلع هذا الموسم، حيث يحتل الفريق المرتبة الثامنة برصيد تسع نقاط بعد فوز رفقاء مسعود في مباراتين وتعادلهما في ثلاث مقابل هزيمتها في ثلاث مباريات أخرى وسجل الخط الأمامي للفريق ثمانية أهداف فيما تلقى خط الدفاع عشرة إصابات، وتواجه تشكيلة الشباب نهاية هذا الأسبوع شبيبة القبائل في إطار الجولة التاسعة من بطولة القسم الأول.

بسبب الخلاف المالي بين "الديجياس" والمقاول

إعادة فتح ملعب بن حداد بالقبة تتأجل

كريم مادي

تفيد كل الدلائل والمعلومات أن إعادة فتح ملعب بن حداد بالقبة للمنافسة لن يكون قريبا، فبالرغم من انتهاء وضع العشب الاصطناعي فهذا لن يكون كافيا طالما أن الأشغال بداخل الملعب لم تنته بعد. ففي زيارة تفقدية قادت الوالي المنتدب لدائرة حسين داي منتصف الأسبوع الماضي الى ملعب بن حداد أعاب كثيرا المقاول الكلف بإعادة ترميم وتهيئة المدرجات وغرف تغيير الملابس، عن التأخر الكبير المسجل، والذي كان يفترض أن تنتهي به الإشغال نهاية الشهر المنصرم.

وحسب مصادر مطلعة من ادارة الملعب ان سبب التأخر في اعادة ترميم المدرجات وتهيئة غرف الملابس، يعود الى الخلاف المالي بين صاحب المشروع ومديرية الشباب والرياضة للجزائر العاصمة، حيث طالب صاحب المشروع الاستفادة من مبلغ مالي اضافي، ليتسنى له اكمال الأشغال في اقرب وقت ممكن، لكن المديرية رفضت الطلب واعتبرت ذلك منافيا لدفتر الشروط الذي كان قد وافق عليه صاحب المشروع، وفي انتظار التوصل الى حل يرضي الطرفين، المديرية وصاحب المشروع، يبقى فتح ملعب بن حداد مؤجل الى اشعار آخر، وقد يطول الى ماب عد مطلع السنة القادمة حسب مصادر مطلعة من ادارة الملعب.

حناشي يقيل البرازيلي داكونا

آيت جودي وصايب يتوليان العارضة الفنية للكناري



أكد مصدر موثوق الطلاق بين إدارة شبيبة القبائل والمدرب البرازيلي قوشو أول أمس الجمعة في اجتماع مع حناشي الذي وصل إلى اتفاق مع الثنائي عز الدين آيت جودي وموسى صايب قصد تولى العارضة الفنية للفريق. وبدأ موسى صايب عمله أمس وينتظر أن يباشر آيت جودى مهامه يوم الاثنين بعد أن يسوي ملفه مع إدارة إتحاد عنابة. وأوضح مصدرنا أن عمل صايب وآيت جودي سيكون بالتعاون على أن تعود الكلمة الأخيرة لآيت جودي بحكم السن والخبرة وعوامل أخرى.

■ ع.م

بحضور العديد من نجوم كرة القدم الجزائرية

دورة "راديوز" التقليدية تختتم اليوم

يسدل في سهرة اليوم بالقاعة المتعددة الرياضات بمدينة السانية بوهران فعاليات الدورة التقليدية السنوية في كرة القدم بإجراء العديد من المباريات النهائية، في مختلف الأصناف. وعلى غرار السنوات الماضية شهدت دورة هذه السنة حضورا جماهيريا كبيرا، ميزها التنظيم الجيد، كان له الأثر الايجابي على اللاعبين فوق الميدان، حيث تمتع الحاضرون بمستوى طيب نال رضى الحاضرين. الدورة التي يسهر عليها الأخ قادة شافي ينتظر أن يحضرها في سهرة اليوم في حفل اسدال الستار العديد من اللاعبين السابقين يتقدمهم كل من بلومي و بن سحاولة وصايب ودريد ومغاريا وبلخيرة وتاسفاوت وتلمساني وحفاف وغيرهم من اللاعبين الذين صنعوا في وقت ما أمجاد كرة القدم الجزائرية.

للاشارة ان دورة هذه السنة كانت ممولة من طرف العديد من المؤسسات العمومية والخاصة منها على وجه الخصوص مؤسسة سوناطراك وجيزي.

■ ق.ر

بلومي لـ "الشروق":

"البطولة الوطنية تنتج لاعبين مجرد أرقام"

◆ حاوره: راشد مختار

تحدث بصراحة عن افتقار الجزائر للاعبين بإمكانهم حمل الألوان الوطنية وحمل المسؤولية للمسيرين، ورفض الدخول في متاهة الصراع بين الفاف ووزارة الشباب والرياضة، داعيا إلى الاستفادة من مكانة روراوة في الهيئات الدولية. وأبدى حنينه لزيارة مصر..

بلومي فتح قلبه لـ "الشروق اليومي" فكان الحوار جريئا ومفعما بالصراحة...

باستثناء مزوار وياسف..

لا يوجد لاعب محلي يستحق ارتداء الألوان الوطنية!

في حديثه عن المنتخب الوطني والفوز الصعب الذي حققه الخضر ؟؟؟؟؟ مهم جدا مادام أنه سمح لنا باحتلال صدارة ترتيب المجموعة، وهو ما يغني أننا متأهلون للنهائيات بنسبة 80%.

وأكد بلومي أن اللاعبين أرادوا الفوز بهذه المقابلة فكان لهم ما أرادوا، وهو ما دفعنا لتوجيه السؤال التالي: هل هذا يعني أن اللاعبين في عهدك وعهد فراني لم يكونوا يريدون الفوز؟ نفى بلومي ذلك جملة وتفصيلا، مؤكدا أن المعطيات اليوم تختلف تماما عن معطيات أمس، إن المدرب كافالي بدأ من الصفر وكان له الوقت الكافي لتحضير المنتخب فضلا عن نوعية المنتخبات التي تشكل مجموعة الجزائر اليوم، أما عن الفترة التي كان فيها ضيف "الشروق اليومي" مساعدا للمدرب علي فرقاني، فقد أكد بلومي أنهما استلما المنتخب في ظروف نفسية صعبة للغاية بعد الهزيمة التاريخية هنا في الجزائر 0 / 3 أمام الغابون وإقصاء المنتخب من مونديال ألمانيا، وبالتالي فإن مهمة التأهل لنهائيات مصر تحولت إلى هاجس بالنسبة للاعبين بعد أن عجزوا عن تحقيق الهدف الأكبر.

ودون أي تحفظ، صرح بلومي أن كافالي، كان محقا في إقحامه لتشكيلة محترفة (أو بالأحرى مغتربة) مضيفا أن البطولة الوطنية أصبحت عقيمة وليست قادرة – مثلما كانت– على إنجاب لاعبين كبار، فما عدا الثنائي مزوار وياسف، فإنه لا يوجد لاعب في البطولة الوطنية يستحق تقمص الألوان الوطنية، مبديا شكه التام في أن يكون رؤساء الأندية عندنا ملتزمين بدفع علاوات الإمضاء الضخمة التي نسمع عنها مع مطلع كل موسم، متهما الرؤساء بتضخيم الأرقام لأغراض مصلحية ليس إلا لإسكات المعارضة مثلا، أو قطع الطريق أمامها للتقدم لرئاسة هذا النادي أو ذاك، قال بلومي.


رفقة إبنه محمد

لست ضد ڤيدوم ولا مع حداج

يجب الاستفادة من وضعية روراوة



"لست مطالبا ولا مستعدا لأن أكون ضد رئيس الفاف حميد حداج ولا ضد وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم، ومن يريد حشري في هذا الصراع بإعطاء تأويلات عن مواقف لم أخترها، بل فرضتها علي الظروف فرضا، فهو انتهازي يسعى للحصول على مكاسب على حساب براءتي وموقفي الواضح من هذا الصراع". بهذا الإحتجاج الموجه لمؤججي الصراع بين الفاف والوصاية، إستهل لخضر بلومي حديثه لجريدة "الشروق اليومي" فالذين فسروا حضور بلومي لحفل تكريم الرياضيين من طرف اللجنة الأولمبية الجزائرية، وعزوفه عن حضور الحفل الموازي الذي نظمه وزير الشباب والرياضة يكون – حسب لخضر– قد أخطأ التأويل "وكل ما في الأمر أن دعوة بيراف وصلتني وأقسم بالله أني لم أستلم دعوة الوزير لحضور الحفل الذي نظمه، وإلا لكنت قد وفقت بين الدعوتين وتصرفت بشكل يسمح لي بالاستجابة لهما معا، رغم أن الحفلين أقيما في وقت واحد". وبعيدا عن تأويلات البعض لتصرف بلومي مع بيراف وڤيدوم، أكد ضيفنا أن موقفه واضح من هذه الصراعات التي تسعى بعض الأطراف لإطالة أمدها "فالذين يصطادون في المياه العكرة يتمنون أن تبقى المياه عكرة على الدوام، أما أنا فأتمنى أن يذهب الطرفان إلى مصالحة وطنية رياضية، تحترم فيها سيادة الدولة الجزائرية وتلتزم أيضا بقوانين الفيفا.. أعتقد أن خطوة كهذه ليس صعبا تجسيدها، ولن نخسر أكثر مما خسرناه في السنين الماضية، أما إطالة الصراع فلن يفضي إلى نتيجة أحسن من النتيجة التي وصلتها اليونان" يقول بلومي عن صراع الوصاية مع الفاف. وكتدعيم إضافي لموقفه، إقترح بلومي تصفية الأجواء داخليا، ثم التفكير في طريقة تسمح "للجزائريين" بالاستفادة من طرف ثالث قد يلعب دورا مهما في تطوير كرة القدم الجزائرية "إذا انتهينا من صراعاتنا الداخلية، فستكون الأجواء مشجعة للبحث عن آفاق جديدة.. آفاق عالمية.. وشخصية مثل محمد روراوة والمناصب الراقية التي يشغلها على الصعيدين القاري والدولي قد تعطي دفعا قويا لكرة القدم الجزائرية، وعليه فإن هذا الصراع جدير بأن ينخر جسد الكرة الجزائرية ويعمق جراحاتها أكثر" يقول بلومي.

رغم المتابعة القضائية

أحن لزيارة مصر وأعتز بانتصار المقاومة اللبنانية

لم يخف صاحب الكرة الذهبية الإفريقية لسنة 1981 كربه الشديد من الحصار الذي يعانيه جراء المحاكمة الغيابية الظالمة التي نطقت بها محكمة القاهرة والتي أدانته بإحداث عاهة مستديمة لأحد الأطباء المصريين على هامش لقاء المنتخبين الجزائري والمصري شهر ديسمبر 1989. وما حز في نفس بلومي ولا يزال، هو براءته التامة من هذه القضية بعلم جميع أعضاء الوفد الجزائري الذي كان حاضرا في الفندق بعد اللقاء المشؤوم، متمنيا أن ترفع عنه هذه المظالم ويسمح له –مثلما كان– بالسفر إلى أرض الله الواسعة وتلبية الدعوات الدولية الكثيرة التي تصله بين الفينة والأخرى والتي كانت آخرها الدعوة التي تلقاها من شركة "تويوتا" لتمثيلها في ألمانيا بمناسبة المونديال الأخير.

ولم يخف بلومي حنينه حتى لزيارة مصر، الدولة التي لا يختلف اثنان في أنها "أم الدنيا" بحكم تاريخها العريق وأصالة شعبها وثقافته الراقية "بل إني أعتز بصداقاتي الكثيرة هناك، فأنا أستقبل شهريا العديد من الرسائل عبر الأنترنيت من إخوة مصريين، وعلى رأسهم النجم الكروي محمود الخطيب وأحمد شوبير ومجدي عبد الغني، هذا الأخير أراد استضافتي في الحصة الرياضية التي يشرف عليها في إحدى القنوات الفضائية، لكن تعذر علي السفر بسبب حادثة أنا بريء منها براءة الذئب من دم يوسف" يقول بلومي. وبحكم حديثه عن دولة عربية، عرجت "الشروق اليومي" بلخضر بلومي للحرب الأخيرة على لبنان، كيف عاشها؟ ما هي أهم العبر التي خرج بها؟ موقفه من القصف الصهيوني على لبنان وما خلفه من فساد في العباد والبلاد؟ كيف رأى نتيجة الحرب وكيف كان شعوره وهو يرى إسرائيل تجر أذيال الخيبة؟ فلم يكن جواب لخضر مغايرا لأجوبة كل الجزائريين.. حزن وألم وهو يرى الدمار وأشلاء الأبرياء، وباعتزاز وفخر بنصر المقاولة اللبنانية الإسلامية، مستغربا موقف الدول العربية التي أبت أن تتخذ موقفا موحدا وصارما أمام العدوان الذي طال الأراضي اللبنانية، مبديا في الوقت ذاته استعداده الكامل لتقديم أية مساعدة للإخوة في لبنان في حدود إمكانياته واختصاصه، مؤكدا موقفه الدلعم لكل الشعوب المظلومة وفي مقدمتها الشعبان العراقي والفلسطيني.

على السريع



■ أكد ضيف "الشروق اليومي" أن قائمة 50 أفضل لاعب إفريقي لكل الأوقات، 3 لاعبين سبقوا لهم اللعب في مولوية وهران، وهم المرحوم ميلود هدفي والمدرب الحالي لأولمبي أرزيو شريف الوزاني سي الطاهر وصاحب الكرة الذهبية الإفريقية لسنة 1981 لخضر بلومي.

■ عن رمضان الكريم، وكيف يعيشه قال بلومي إن مغادرة الفراش تكون على العاشرة صباحا ليتم التفرغ بعدها لقضاء حاجيات البيت ثم انتظار الإفطار مثل بقية المسلمين، وفي السهرة إما مقابلة في كرة القدم وإما مقابلة في "البينقو" المشهورة جدا في معسكر.

■ قال بلومي إنه لا يتصور حياته دون كرة قدم، ولن نكون مبالغين إذا قلنا إنه أحد أكبر اللاعبين الموهوبين في الجزائر للعب المباريات في الأحياء أو في القاعات، وذلك بمعدل مقابلتين إلى ثلاث في الأسبوع، فماذا سيكون عليه الحال حين يطرق بلومي سن الشيخوخة إن شاء الله!

■ لم يبد لخضر أي انزعاج من عدم تمكن زين الدين زيدان من زيارة الجزائر هذا العام مثلما وعد بها أحسن لاعب في مونديال ألمانيا الأخير، بل الأكثر من ذلك إلتمس له الأعذار بضيق الوقت وكثافة برامجه في الضفة الأخرى من المتوسط، نافيا أية عاطفة استعلاء أو تكبر عن اللاعب الذي سيزور الجزائر يوما ما ويسعد شعبها مثلما أسعده في مونديال ألمانيا.

■ أكد بلومي أنه دخل إلى غرفة تغيير الملابس مع حميد حداج وكافاليي في أعقاب اللقاء الأخير الذي فاز فيه المنتخب الوطني أمام غامبيا، وذلك لتهنئة اللاعبين على فوزهم، باعتبار أن غالبيتهم سبق لهم أن تعاملوا مع بلومي المدرب عندما كان مساعدا لفرقاني، وقد صرح لخضر أن كافالي استشاره في عدة نقاط وأنه لم يبخل عليه بالنصيحة.

■ عن الوضعية الكارثية لكرة القدم بالغرب الجزائري، وسبب النتائج الهزيلة لممثلي الغرب، قال بلومي إن السبب في ذلك يعود بالدرجة الأولى الى الصراعات الكثيرة التي تعيشها كل الفرق في الغرب والتكتلات التي يصنعها البعض ممن كانوا مناصرين بسطاء ليتحولوا بقدرة قادر إلى شخصيات فاعلة في المحيط الكروي في الغرب الجزائري.

■ لم يخف بلومي رغبته في العودة مجددا إلى مولودية وهران والعمل في هذا الفريق الكبير بتاريخه وأنصاره، مؤكدا أن المولودية تملك كل الوسائل التي تسمح لها بأن تكون إحدى أفضل النوادي في الجزائر، مضيفا أنه يشغل الآن منصب مناجير عام في فريق وداد مستغانم المنتمي لبطولة ما بين الرابطات.

■ "أنا بسيط ابن أحد بسطاء ولاية معسكر، لهذا تجدني لا أتردد أبدا في الاستجابة لأية دعوة تصلني للمشاركة في دورات شبانية، أو مقابلات توديعية، أشعر أني أدقم خدمة لهؤلاء، فتراني أسارع للاستجابة، خصوصا إذا كانت الأهداف خيرية" قال بلومي عن اللقاءات الكثيرة التي يجريها في الأحياء والتي لا تتناسب أبدا مع الدرجة العالية التي وصلها على الصعيد القاري والعالمي.

■ على هامش الحوار مع بلومي قال قادة شافي رئيس جمعية "راديوز" إن غالي معكسر تعاقب عليه 18 رئيسا منذ سنة 1988، وهو سبب كاف لإقصاء الجزائر من كل المنافسات الدولية لو يعلم بذلك بلاتير، فالمعدل هو رئيس كل موسم، فلا داعي إذن للحديث عن عهدة واحدة أو اثنتين لرئاسة الفاف.





الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الأحد 15 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 22 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1817 ■

سحب من العدد: 1815 ■ 191816 نسخة

توقيف 3 ليبيين وجزائري في معسكر

تمكنت أمس عناصر أمن دائرة سيف في ولاية معسكر من توقيف ثلاث رعايا ليبيين في حاجز أمني على متن سيارة تحمل ترقيما لهذا البلد، حيث كان برفقتهم مواطن جزائري يقطن بولاية وهران، وبعد عملية التفتيش، تم ضبط بحوزتهم كمية من المخدرات تقدر بحوالي 78 غراما من الكيف المعالج، وحسب مصدر موثوق أورد الخبر، فإن المتهمين تمت إحالتهم على العدالة في انتظار محاكمتهم موازاة مع استمرار التحقيق الأمني.

للاشارة، فإنه من النادر جدا توقيف ليبيين بتهمة حيازة مخدرات وترويجها في غرب البلاد، إذ كثيرا ما يقتصر الأمر على مغاربة وأفارقة سود.

■ ق. مزيلة

الإفطار 18.14 — الإمساك 05.09

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:19

الظهر: 12.35

العصر: 15.44

المغرب: 18.14

العشاء: 19.32

معمر القذافي ناقم على الشروق !

باقي

bakimou7@hotmail.com

مؤذن التلفزيون الجزائري رياض آيت حمو لـ "الشروق"

سأصدر تلاوة عاصمية للقرآن على رواية ورش

سعيد. ج

قد يتصور الكثير من القراء أن المؤذن الذي يستمعون إلى صوته خمس مرات كل يوم في التلفزيون، هو من الشيوخ الذين درسوا الشريعة الإسلامية أو متخرج من معاهد تكوين الأئمة. لكن الواقع يختلف عن ذلك تماما، فالمؤذن رياض آيت حمو وصل في دراسته إلى مستوى السنة النهائية وهو الآن يشتغل كموظف في شركة الأشغال العمومية فرع سيدي امحمد بالعناصر.

وإذا كان رياض لم يدرس الشريعة، فقد درس أحكام القراءة برواية حفص عن عاصم على يد الشيخ منير زايدي المقيم حاليا في كندا، ويعكف حاليا على دراسة رواية ورش عن نافع التي يقرأ بها أهل المغرب الإسلامي منذ دخول الإسلام إلى هذه الديار. وقد سمع صوت رياض في التلفزيون لأول مرة في برنامج "فقه الواجبات" الذي كان يقدمه الشيخ محمد مكركب، حيث قدم فيه ابتهال الجنريك. ثم سمعه الجزائريون مرة أخرى في جنريك مسلسلين دينيين جزائريين بأهل الكهف" و"سيدنا يوسف" قبل أن يستدعيه الحاج أعمر بن زكة لتسجيل الأذان الذي كان يبث في التلفزيون خلال السنوات الماضية، على الطبوع المشرقية. لكن رياض هذه السنة طلب منه أن يسجل خمسة أذانات مختلفة الطبوع، حيث قامت مديرية الإنتاج باختيار الأذان العاصمي الذي يبث حاليا. وكان رياض آيت حمو قد سجل أيضا للتلفزيون بعض السور القرآنية التي كانت تبث قبل الإفطار في السنوات الماضية، كما يعمل الآن من أجل تسجيل تلاوة كاملة للقرآن الكريم برواية ورش وعلى الطبوع العاصمية من المنتظر أن تصدر لدى "تسجيلات الأثير".

عندما تتحدث مع رياض تشعر باستيائه من احتكار الشيوخ للأذان في المساجد، حيث يتمنى لو أنهم يفسحون المجال للشباب الذين آن الأوان ليتسلموا المشعل منهم، كما يقول. كما يتأسف رياض على غياب الطبوع الجزائرية في الأذان والتلاوة، وهي التي كانت سائدة قبل الاحتلال الفرنسي وحتى بعد الاستقلال إلى مطلع الثمانينيات قبل أن تجتاحنا موجة التدين المشرقي. رياض شاب منفتح على الحياة، متواضع ويحب الاستماع للأندلسي العاصمي والمالوف القسنطيني. أما المعجبات، فنخبرهن أن رياض شاب غير متزوج، لكنه (مع الأسف) خاطب!

تصوير جعفر سعادة

المحامية بن براهم و أهل الطفلة يدعون الرئيس بوتفليقة إلى التدخل

مجلس قضاء وهران ينظر اليوم في قضية الطفلة "صفية"

تدرس غرفة الاستئناف الاستعجالي بمجلس قضاء وهران، اليوم، قضية الطفلة صفية التي يدعي أحد الفرنسيين أبوته لها، حيث سيفصل المجلس في توقيف قرار التنفيذ بالحضانة الذي كان الفرنسي استفاد منه قبل أشهر من محكمة الصديقية بوهران.

كما سيفصل المجلس في طلب استئناف رفعته عائلة الطفلة صفية والذي يخص إرغام الفرنسي المُدّعي على إجراء تحاليل الحمض النووي (ADN) ليثبت صحّة ادعائه أبوته لصفية، غير أنّه رفض الخضوع للأمر رغم صدور قرار من رئيس محكمة وهران يُلزمه بضرورة إجراء هذه التحاليل التي تبقى الدّليل الأكبر الذي يبيّن حقيقة علاقة الفرنسي بالطفلة صفية.

و فيما يصر الفرنسي على رفضه الخضوع لتحاليل الحمض النووي، يُبدي السيد محمّد يوسفي وهو الزوج الجزائري الأوّل لوالدة صفيّة السيدة خديجة فراح استعداده لإجراء هذه التحاليل ليثبت أبوته للطفلة صفيّة، حيث يقول هذا الأخير بأنه هو الأب الشرعي للطفلة.

وكانت "الشروق اليومي" قد تناولت هذه القضية في تحقيق مطوّل، أكدت فيه محامية عائلة صفية الأستاذة فاطمة بن براهم، أن قضية صفية تندرج في مخطط كبير يهدف إلى تنصير الأطفال في الجزائر، كما أكدت الأستاذة بن براهم أنّها أثبتت بالأدلة القطعية الموثّقة أن الفرنسي قد زوّر كل الوثائق بما فيها عقد زواجه وشهادة ميلاد صفية، مضيفة بأن الفرنسي قد احتال على السلطات الجزائرية والفرنسية معا. كما وجّهت الأستاذة بن براهم وذوي الطفلة صفية نداء إلى رئيس الجمهورية يطالبونه فيه بالتّدخل في هذه القضية الحساسة، فيما أبدت الأستاذة بن براهم استعدادا للالتقاء بالرئيس وإطلاعه على الموضوع بكل تفاصيله إذا تطلّب الأمر ذلك.

■ حمزة هدنه

الزطلة في رمضان

حجز 50 كلغ من المخدرات بالوادي

تمكنت فرقة جنائية تابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي يوم أمس من حجز 50 كلغ من المخدرات كانت مخبأة بأحد المساكن الشعبية بمدينة الرباح التي تبعد عن الوادي بحوالي 12 كلم.

وبحسب قائد المجموعة لـ "الشروق اليومي" فإن معلومات مؤكدة قدمها أحد المواطنين بمدينة الرباح قد كشفت عن وجود هذه السموم لدى شخصين كانا يعتزمان ترويجها للاستهلاك في هذا الشهر الفضيل، وقد تم القبض عليهما للتحقيق معهما قبل إحالتهما هذا اليوم إلى مصالح العدالة بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات، ويبلغ المتهمان من العمر 33 و34 سنة ويمارسان منذ مدة (مهمة) تصريف الزطلة في مثل هذه المناسبات (الخاصة)!!

للإشارة فإن قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي قد أعلن خلال تنصيبه في هذا المهمة الجديدة قبل أيام قليلة بأنه سيشن حربا فاصلة للقضاء على ظاهرة تفشي الزطلة في شهر رمضان المبارك.

■ باديس قدادرة

وداد تلمسان

الرئيس يحلى يرمي المنشفة

قدم صبيحة أمس، عبد الكريم يحلى استقالته من رئاسة وداد تلمسان الذي يحتل مؤخرة ترتيب بطولة القسم الوطني الأول، وأرجع يحلى قراره هذا إلى الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها الفريق الأول لمدينة الزيانيين، حيث بلغت ديون النادي حوالي سبعة ملايير سنتيم.

استقالة الرئيس من شأنها أن تعقد أكثر من وضعية وداد تلمسان الذي يتخبط في المرتبة الأخيرة برصيد نقطتين، رغم ان تشكيلة المدرب عبد الكريم بيرة لعبت سبعة لقاءات كاملة في بطولة هذا الموسم، وينتظرها لقاء صعب نهاية هذا الأسبوع أمام مولودية الجزائر.

■ و. ب

أوقع بالعديد من الضحايا من مختلف الفئات الإجتماعية

مصالح الدرك تلقي القبض على مشعوذ يدعي الرقية بتيبازة

قدم أمس رجال الدرك الوطني بتيبازة، مشعوذ لدى وكيل الجمهورية بمحكمة تيبازة بتهمة ممارسة الشعوذة وتكوين جماعة أشرار كان قد أوقف نهاية الأسبوع بالقرب من حي الحمدانية ببلدية تيبازة من طرف الدرك الوطني، وقد أمر وكيل الجمهورية بإيداعه الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة.

وحسب شهود عيان، فإن المشعوذ وهو شيخ قادم من الغرب الجزائري، اعتاد الإيقاع بالضحايا باستخدام بعض الأعشاب وجلود الحيوانات والمستحضرات الطبية التقليدية على أنه يمارس الرقية الشرعية، حيث تمكن من الإيقاع بعدد كبير من الضحايا من مختلف الفئات والطبقات الاجتماعية من أبناء المنطقة ومناطق أخرى بالتراب الوطني. مصادر من المنطقة، أشارت إلى أن مدعي الرقية تمكن خلال فترة إقامته بالمكان الذي تمّ فيه القبض عليه من تحصيل مبالغ مالية طائلة خصوصا وأنه يوهم بعض الضحايا من تسهيل مختلف مهامهم وتبليغهم مرادهم في وقت زمني قصير وقد استغفل معاونيه بتمكينهم من الحصول على مبالغ مالية كبيرة في مختلف تعاملاتهم مع المصارف وغيرها من الجهات عن طريق الرقية بالأعشاب التقليدية.

تجدر الإشارة، إلى أن الشعوذة تحت غطاء الرقية بالعديد من المناطق بولاية تيبازة عرفت انتشارا كبيرا في الآونة الأخيرة وقد دفع الأمر بأحد الرقاة ببلدية الشعيبة في ظل صمت السلطات عن الأعمال التي يقوم بها باسم جمعية غير معتمدة إلى إقامة حلقات دينية وتوزيع قفة رمضان والآذان بمنزله وإقامة مائدة رمضان دون ترخيص، رغم المتاعب الكبيرة التي ألحقها بالجيران الذين اشتكوا من ممارساته للسلطات التي لم تضع له حدا لحد الساعة.

■ ب. بوجمعة

أمسية شعرية تحولت إلى حفلة عزاء جزائرية بالقاهرة

قامت الشاعرة حبيبة محمدي والمسؤولة المكلفة بشؤون المركز الثقافي الجزائري بالقاهرة، مساء الأربعاء، بإلغاء أمسية شعرية كان من المقرر أن تستضيفها خلالها إحدى مكتبات القاهرة الكبرى التابعة لوزارة الثقافة وذلك بمناسبة احتفالات أكتوبر.

وكان سبب الإلغاء تعاطف الشاعرة مع أسرة الطالب "رضوان داوود" الذي توفى إثر حادث مرور مروع بالقاهرة وهو في ريعان شبابه لم يتجاوز من العمر 27 ربيعا. وقد تجمعت الجالية الجزائرية من أسر وطلبة ومسؤولين من السفارة بالمركز الثقافي الجزائري وانتقل الجميع لمؤازرة أرملة الطالب في محنتها هذه، حيث تركها وحيدة مع طفلتها "سناء" حديثة الولادة. انتقلت الزوجة الفاضلة مع جثمان الفقيد إلى الجزائر صباح يوم الجمعة، ليدفن في بلده وسط أهله وأقاربه وقد عملت السلطات المعنية بالسفارة بتولي الإجراءات اللازمة لعودته إلى أرض الوطن.

■ القاهرة: حنان محمدي

في أحدث مرور قاتل بسطيف

لص يسرق الهاتف النقال ويبلغ عن القتيل

شهدت ولاية سطيف، حادث مرور مميت، ذهب ضحيته شخص كان متوجّها إلى بلدية بني عزيز، أين انقلبت به السيارة ولفظ أنفاسه الأخيرة بعين المكان، والغريب في الأمر أن المتدخل الأول بعد الحادث لم يحاول إطلاقا إنقاذ الضحية، بل راودته فكرة جهنمية طبقها على الفور، حيث استولى مباشرة على الهاتف النقال للشخص المتوفى وغادر المكان تاركا السائق جثة هامدة، والطريف أنه كان المبلغ الأول عن الحادث، حيث تلقى بعد دقائق مكالمة من طرف أحد أفراد عائلة المتوفى، فأخبره بأن صاحب الهاتف قد فارق الحياة إثر تعرّضه لحادث مرور وبأنه الآن يتحدث مع السارق الذي استولى على هاتفه النقال. وبهذه المكالمة، تعرفت العائلة على مكان وقوع الحادث ليكون بذلك اللص قد قدم خدمة لأهل الضحية، لكن بعد استفادته من هاتف نقال.

■ سمير مخربش